



"21 عاماً من التعبير الحر والمسؤولية الوطنية"

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

مخزي لير

ارتفاع حجم القروض والسلف للمصارف العراقية لأكثر من 61 تريليون دينار

■ متابعة / المدى

أعلن البنك المركزي العراقي، يوم الأربعاء، ارتفاع حجم القروض والسلف للمصارف إلى أكثر من 61 تريليون دينار. وقال البنك في إحصائية اطاعت عليها (المدى) أن حجم القروض والسلف للمصارف العاملة في العراق ارتفعت في الفصل الأول من عام 2024 إلى 61.7 تريليون دينار من 50.9 تريليون دينار في نفس الفترة من عام 2023 ومن 46.4 تريليون دينار في عام 2022. وأضاف أن معدل نمو حجم القروض والسلف ارتفع بنسبة 21.2% للفصل الأول من عام 2024 عن الفترة نفسها من عام 2022 فيما ارتفعت بنسبة 10.5% في الفصل الأول من عام 2023 عن نفس الفترة من عام 2022.

جريدة سياسية يومية

العدد (5766) السنة الثانية والعشرون - الخميس (10 تشرين الأول 2024



يمكنكم تحميل تطبيق (المدى) على هواتفكم من خلال قراءة QR Code



follow us on our Website or download Al Mada App on stores



www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

8 صفحات مع الملحق (500 دينار

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

منظمة دولية؛ هجرة الأطباء سببت ضعف النظام الصحي في العراق

■ ترجمة / حامد أحمد

مطلوبة أكثر بالنسبة للمناطق المتضررة بالمعارك التي تشتمل على نازحين وعائدين ومجاميع مضيبة أيضاً، وذلك مع وجود أكثر من 2.5 مليون شخص في العراق بحاجة لمساعدة إنسانية بعضهم أكثر من مليون نازح. ونكرت المنظمة أن هؤلاء الناس الذين هم بحاجة لمساعدات إنسانية متواجدين في جميع محافظات البلد الـ 18، ولكن يزال يواجه تحديات، مشيرة إلى أن هجرة عدد كبير من الأطباء ساهم في تدهور النظام الصحي في البلد كان أغلبهم من الأطباء المهرة. ونكرت المنظمة أنه بسبب سنوات من الحروب وعدم الاستقرار، فإن القطاع الصحي في العراق يواجه تحديات كبيرة وإن الحاجة الشديدة للرعاية الصحية تكون

في تقريرها الفصلي حول واقع الخدمات الصحية والإنسانية ومواجهة تبعات التغيير المناخي في البلد وما يتعلق بالنازحين والعائدين نكرت المنظمة الفيدرالية الدولية للصليب والهلال الأحمر IFRC أن العراق ورغم انتهاء أزمة داعش في العام 2017 ما يزال يواجه تحديات، مشيرة إلى أن هجرة عدد كبير من الأطباء ساهم في تدهور النظام الصحي في البلد كان أغلبهم من الأطباء المهرة. ونكرت المنظمة أنه بسبب سنوات من الحروب وعدم الاستقرار، فإن القطاع الصحي في العراق يواجه تحديات كبيرة وإن الحاجة الشديدة للرعاية الصحية تكون

الحكومة تحذر من خطورة التهديدات الإسرائيلية باستهداف المرجعية

الإطار يتفق مع الفصائل على وقف

التصعيد باستثناء «جماعات»

■ بغداد / تميم الحسن

علمت (المدى) من مصادر سياسية، عن «عجز شيعي» لإيقاف قصف بعض الفصائل اسرائيل بسبب «القرار الإيراني». وترفض هذه الجماعات، خلف

الكواليس، الالتزام بالقرار الشيعي «السياسي والديني» العراقي. وفي الاعلام تبحث الفصائل العراقية عن «مخرج» للالتفاف على خطاب مرجعية النجف واتفق «الإطار التنسيقي» بعدم التورط بالحرب اللبنانية.

وتفرض هذه الجماعات «تأويلات» مختلفة على بيان «المرجعية» لتبرير ضرب «الصواريخ» و«المسيرات». يأتي ذلك في وقت أعلن فيه الناطق باسم الحكومة باسم العوادي، رفض العراق المساس بمكانة المرجعية الدينية العليا.

وقال العوادي في بيان أمس، إن «الحكومة العراقية ترفض بأشد العبارات أي مساس بمكانة مرجعيتنا، التي تحظى بتقدير واحترام كل الشعب العراقي، والعلمين العربي والإسلامي، والمجتمع الدولي».

وجذر من خطورة هذه المحاولات «المستندة إلى خلفية فكرية عنصرية، وأسس أمعن في الاستهتار بمقدسات الشعوب، ما يشجع على توسيع دائرة العدوان ويعرض الأمن والسلم الدوليين إلى تهديد حقيقي».

■ التفاصيل ص3

السوداني يفتح مجسرين جديدين؛ أنجزنا 8 مشاريع من أصل 19

■ متابعة / المدى

في حركة النقل، معبراً عن شكره لأهالي بغداد الذين تحملوا معاناة الطرق البديلة، لاسيما وأن المشاريع تُنفذ في أماكن مزدحمة، وفيها الكثير من التعارضات، موضحاً مصداقية الحكومة التي أثبتتها عبر تنفيذ المشاريع الخدمية، ومعالجة المشاريع المملوكة والمنوقفة منذ سنوات رغم صعوبة وبقة تنفيذها، ويعود بعضها إلى عام 2005.

وشدّد السوداني على أنّ مشاريع فك الاختناقات ضرورية في بغداد، مؤكداً أن كل محافظة لها أولويات بالمشاريع، فمحافظات مثل بابل أو الديوانية أو السماوة تكون الأولوية فيها لمشاريع البنى التحتية، فيما كانت الأولوية في بغداد لمشاريع فك الاختناقات والتخفيف من الزحامات، وما تسببه من معاناة حقيقية للمواطنين، وقد جرى تنفيذ 8 مشاريع من أصل 19 مشروعاً، سيتم إنجازها قريباً وفق المواصفة الفنية المحددة.

ويتكوّن الجسر الأول من 4 مقتربات للصحود والنزول، ويربط شارع موسى بن جعفر (عليه السلام) وشارع النواب، بشارع 14 تموز، وشارع الربيع، فيما يتكون الجسر الثاني من مقرب للصحود وآخر للنزول، ويكون بمستوى أعلى من الجسر الأول، ويربط بين شارع موسى بن جعفر (عليه السلام)، وشارع الصحة المؤدي إلى منطقة العطيفية، (بعرض 9)م.

أكد رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، أمس الأربعاء 9 أكتوبر/ تشرين الأول 2024، ان مشروع مجسري عدن وصنعاء، هو المشروع الثامن المنجز ضمن حزمة مشاريع فك الاختناقات المرورية. وافتتح رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، صباح أمس الأربعاء، تقاطع مجسري ساحتي عدن وصنعاء في الكاظمية، ضمن الحزمة الأولى من مشاريع فك الاختناقات المرورية في العاصمة بغداد، بحضور وزير الإعمار والإسكان والبلديات والأشغال العامة، وأمين بغداد.

وشهد الافتتاح مراسم رفع العلم العراقي على سارية بطول 44م أسفل الجسرات، مع عزف النشيد الوطني بأداء طلبة كلية الفنون الجميلة.

وقال السوداني بعد الافتتاح إن مشروع مجسري عدن وصنعاء، هو المشروع الثامن المنجز ضمن حزمة مشاريع فك الاختناقات المرورية، مثنياً للجهود التي بذلت في التنفيذ، ودور الشركة العراقية المنفذة بمواصفات عالية، وبتفاصيل دقيقة جرى اعتمادها لأول مرة.

وأشار إلى أهمية مشروع الجسرين، اللذين نُفذا في منطقة تشهد حالة من الاكتظاظ السكاني، وزخماً كبيراً



افتتاح مجسر ساحة عدن وصنعاء... عسة: محمود رؤوف

العراق يستقبل 8 آلاف نازح من لبنان

■ متابعة / المدى

خصوصاً خلال الـ (10) أيام الماضية بسبب القصف على الجنوب اللبناني والضاحية، وما نتج عنه من نزوح، داخلي، وخارجي ضم الجزء الأكبر منهم الذين توجهوا إلى عدد من الدول، ومنها العراق، بحسب الصحيفة الرسمية. وأضاف العمسوري، أن «هناك جهداً وطنياً واضحاً داخل البلد باستقبال اللاجئين اللبنانيين، وتسكينهم في أماكن لائقة وتقديم كل أنواع الخدمات، بدءاً من دخولهم الحدود ولحين وصولهم إلى الأماكن المخصصة لهم».

أعلنت جمعية الهلال الأحمر العراقية، أمس الأربعاء، استقبال العراق لنحو 8 آلاف نازح من لبنان بعد تازم الأوضاع الأمنية هناك، فيما أعربت عن استعدادها التام والكامل لإغاثة اللبنانيين في جميع أرجاء العراق.

وقال رئيس الجمعية ياسين العمسوري، إن «الجهود الوطنية وبجميع الاتجاهات خُشدت لاحتواء الأزمات الإنسانية الناتجة عن الأحداث الجارية الآن،

لماذا تأخرت السلة الغذائية؟

■ متابعة / المدى

يشكل منتظم وفي الوقت المحدد، بعيداً عن حالة التكوّن التي شهدتها هذه العملية طيلة الأشهر السابقة». فيما شدد البعض منهم، على أن «هذا الوضع أثر بشكل مباشر على ذوي الدخل المحدود وزاد من أعباءهم، خصوصاً مع ارتفاع أسعار المواد الغذائية بالسوق المحلية نتيجة ارتفاع أسعار الدولار التي اقتربت من 153 ألف دينار لكل 100 دولار»، مطالبين الحكومة «لاتخاذ إجراءات عاجلة لتدارك الأمر بدءاً من مكافحة الفساد وصولاً إلى تحسين البنية التحتية لضمان استمرار هذا البرنامج الحيوي».

علاء المرفجي يكتب:

الوثائقي المتخيل.. كاميرا بعين مليئة بالخوف

7

ميشيل باشيليت تكتب: أزمة وهشاشة الديمقراطية في العالم

6

«مسودة قانون ضريبة المبيعات».. زيادة الإيرادات الحكومية على حساب دخل المواطنين!

■ خاص/المدى

وقال الرسومي، في تدوينة فيسبوكية، تابعتها (المدى)، إن «الضريبة تعد وسيلة لزيادة الإيرادات غير النفطية للحكومة، حيث يتم فرضها على بيع السلع والخدمات في نقاط البيع التقليدية، ويتم تحصيلها من العملاء من قبل بائع التجزئة وتحويلها لاحقاً إلى الحكومة». وأشار الرسومي إلى أن «ضريبة المبيعات ليست جديدة على العراق، حيث فرضت لأول مرة بموجب القرار رقم 36 لعام 1997، والذي نص على فرض نسبة 10% على الخدمات التي تقدمها الفنادق والمطاعم من الدرجة الممتازة والأولى».

وتابع، أن «تطبيق هذه الضريبة مجدداً قد يؤدي إلى ارتفاع الأسعار وانخفاض القوة الشرائية للمواطنين، مما سيؤثر سلباً على الدخل الحقيقي لأصحاب الدخل الثابت».

صعوبة في تحمل الأعباء الإدارية المتعلقة بتطبيق وجمع ضريبة المبيعات، مما يزيد من تكاليفها التشغيلية». وتابع المختص في الشأن الاقتصادي، أنه «مع ارتفاع تكلفة السلع والخدمات، بسبب ضريبة المبيعات، يمكن أن يؤدي ذلك إلى زيادة معدلات التضخم، وهو ما يؤثر في الاقتصاد ككل، وعلى المواطنين على نحو غير مباشر». وأكد خبراء ضرورة تصميم مثل هذه القوانين بعناية لضمان تحقيق التوازن بين زيادة الإيرادات الحكومية وحماية الفئات الضعيفة من الأضرار الاقتصادية.

من جهته، قال المختص في الشأن الاقتصادي، نبيل الرسومي، إن «لجنة الإصلاح الضريبي في العراق تعمل حالياً على إعداد مسودة قانون ضريبة المبيعات».

للمواطنين، خاصة ذوي الدخل المحدود». وأردف، أنه «قد تكون الفئات ذات الدخل المنخفض الأكثر تضرراً، حيث أن نسبة أكبر من دخلهم تذهب نحو الضروريات مثل الطعام والملبس»، مبيّناً أن «ضريبة المبيعات تجعل هذه الأساسيات أكثر تكلفة، مما يزيد من العبء عليهم». وأوضح، أنه «مع ارتفاع الأسعار، قد يؤدي ذلك إلى تراجع في استهلاك المواطنين لبعض السلع والخدمات، مما يؤثر سلباً في الاقتصاد المحلي، ولا سيما الأعمال الصغيرة التي تعتمد على الطلب المحلي».

وبين، «عندما تصبح الأسعار مرتفعة، بسبب الضرائب، قد يلجأ البعض إلى الشراء من السوق السوداء أو التهرب الضريبي، وذلك يقلل من الإيرادات الحكومية»، موضحاً أن «الشركات الصغيرة والمتوسطة قد تواجه

أثار خبراء اقتصاديون مخاوف حول التأثيرات السلبية المحتملة على المواطنين جراء مسودة قانون ضريبة المبيعات المقترح، مشيرين إلى أن القدرة الشرائية، مما يقلل كاهل الفئات ذات الدخل المحدود. ودعوا إلى دراسة متأنية لتدابير القانون على الاقتصاد الوطني والمواطنين، لتجنب تفاقم الأعباء الاقتصادية والاجتماعية.

وقال المختص في الشأن الاقتصادي، حسنين علاء، خلال حديث لـ (المدى)، إن «ضريبة المبيعات تؤدي إلى رفع تكلفة السلع والخدمات، مما يزيد من الأسعار التي يدفعها المستهلكون، هذا يمكن أن يؤثر مباشرة في القوة الشرائية

المتحدة بالتحقق من صحة الاتهامات بالإبادة الجماعية. لكن جنوب إفريقيا حُضت مذاك بحجة أن الوضع الإنساني المتردي في غزة يجبر المحكمة على إصدار مزيد من الإجراءات الطارئة. وقالت بوليفيا في طلبها الذي أعلن أمس، «حرب الإبادة الجماعية التي تشنها إسرائيل مستمرة وقرارات المحكمة مازالت حبرا على ورق بالنسبة إلى إسرائيل».

بسبب ما وصفته بهجمات «غير متناسبة» تشنها إسرائيل على غزة. ونددت إسرائيل بذلك القرار ووصفته بأنه «استسلام للإرهاب». وفي حكم صدر في 26 كانون الثاني، أمرت محكمة العدل الدولية إسرائيل أيضاً ببذل كل ما في وسعها لمنع أعمال الإبادة الجماعية أثناء عملياتها العسكرية في غزة. كما أمرت المحكمة إسرائيل بضمان «الوصول دون عائق» للمحققين المكلفين من الأمم

■ متابعة / المدى

انضمت بوليفيا إلى دعوى الإبادة الجماعية التي رفعتها جنوب إفريقيا ضد إسرائيل أمام محكمة العدل الدولية، وفق ما أعلنت المحكمة، أمس الأربعاء. وقبل بوليفيا، انضمت كولومبيا وليبيا وإسبانيا والمكسيك إلى هذه القضية ضد إسرائيل التي تنفي بشدة هذه الاتهامات. وكانت بوليفيا أعلنت في تشرين الثاني الماضي قطع علاقاتها الدبلوماسية مع إسرائيل،

منظمة دولية: هجرة الأطباء سببت ضعف النظام الصحي في العراق

■ أكثرهم من المهرة

□ ترجمة / حامد أحمد

في تقريرها الفصلي حول واقع الخدمات الصحية والإنسانية ومواجهة تبعات التغيير المناخي في البلد وما يتعلق بالنازحين والعائدين ذكرت المنظمة الفيدرالية الدولية للصليب والهلال الأحمر IFRC أن العراق ورغم انتهاء أزمة داعش في العام ٢٠١٧ ما يزال يواجه تحديات، مشيرة إلى أن هجرة عدد كبير من الأطباء ساهم في تدهور النظام الصحي في البلد كان أغلبهم من الأطباء المهرة.

ونكرت المنظمة أنه بسبب سنوات من الحروب وعدم الاستقرار، فإن القطاع الصحي في العراق يواجه تحديات كبيرة وأن الحاجة الشديدة للرعاية الصحية تكون مطلوبة أكثر بالنسبة للمناطق المتضررة بالمعارك التي تشتمل على نازحين وعائدين ومجاميع مضيئة أيضاً، وذلك مع وجود أكثر من ٢.٥ مليون شخص في العراق بحاجة لمساعدة إنسانية بضمنهم أكثر من مليون نازح. ونكرت المنظمة أن هؤلاء الناس الذين هم بحاجة لمساعدات إنسانية متواجدين في جميع محافظات البلد الـ١٨، ولكن الأكثر تضرراً هم المتواجدين في المحافظات المتضررة من الحروب في وسط وشمال العراق، وبينما رجع كثير من النازحين لمناطق سكناهم الأصلية، فإن قسماً آخر ما يزالون يعيشون حالة نزوح مزمنة وسط ظروف معيشية سيئة.

وتقوم جمعية الهلال الأحمر العراقية وبتنسيق دوري مع وزارة الهجرة والمهجرين بتأمين عودة مستدامة لنازحين في العراق. وعملت الجمعية العراقية الوطنية على تطبيق الحلول مستدامة لمشاكل متعلقة بعودة النازحين، بالإضافة إلى توفير دعم مناسب وتواصل لعودتهم وإعادة اندماجهم بالوسط الاجتماعي.

وأشارت المنظمة الدولية إلى أن من المسببات الأخرى لتدهور الخدمات والرعاية الصحية في العراق هو هجرة كثير من أطبائه المهرة وكوادر



ضعيفة. ورغم ذلك فإن وزارة الصحة والبيئة ويدعم من برنامج الرعاية الصحية في العراق للمنظمات الدولية استمرت بالجهود لتحسين برامج الرعاية الصحية الروتينية والصحة العامة وتطوير النظام الصحي.

وكانت جائحة كوفيد-١٩ قد سببت اضطراباً كبيراً في توفير الخدمات الصحية، ومع شحة الأدوية وتجهيزات أساسية أخرى مصحوبة بغياب الكادر الصحي المتفرس أدى إلى تدهور منظومة الرعاية الصحية التي هي أصلاً

والرعاية الصحية. وبينما تدعو خطة التنمية الوطنية إلى إعادة ترتيب وضع النظام الصحي بالتركيز على الرعاية الصحية الأولية كأساس، فإن نظام الرعاية الصحية مستمر بكونه مركزياً ويركز على المستشفيات.

وكانت جائحة كوفيد-١٩ قد سببت اضطراباً كبيراً في توفير الخدمات الصحية، ومع شحة الأدوية وتجهيزات أساسية أخرى مصحوبة بغياب الكادر الصحي المتفرس أدى إلى تدهور منظومة الرعاية الصحية التي هي أصلاً

اقتناء الأرقام المميزة للوحات السيارات: تفاخر أم استثمار؟



وأوضح حسين أنه «ليس من المعقول بيع الأرقام المميزة دون معرفة أين تذهب الأموال المتحصلة منها. وعندما استفسرنا من مدير المرور السابق، أبلغنا بعدم وجود أي معلومات بشأن تسليم تلك الأموال إلى الجهات المختصة». وأضاف حسين أن «أغلب من يفتنون هذه الأرقام الباهظة هم أشخاص مرتبطون بجهات نافذة، وهم ليسوا ممن تعبوا في جمع أموالهم. ولا أعتقد أن هناك نية استثمارية حقيقية وراء شراء هذه الأرقام، بل هي مجرد وسيلة للتفاخر».

□ بغداد / نبأ مشرق

في ظل تزايد النزعات الاستهلاكية الريفية، يبرز اقتناء أرقام السيارات المميزة كظاهرة تعكس التفاخر الاجتماعي والبحث عن التميز الشخصي. ومع ارتفاع أسعار تلك الأرقام في المزادات العلنية، تتزايد التساؤلات حول الدوافع الحقيقية وراء هذا السلوك، وهل هو مجرد تفاخر اجتماعي أم أن هناك اضطرابات نفسية كامنة تدفع البعض نحو هذا الاتجاه.

الأساس القانوني لبيع الأرقام المميزة

وأوضح العقيد حيدر شاكر، مدير شعبة الإعلام في مديرية المرور العامة، في تصريح لـ(المدى)، أن «دائرة المرور العامة تعد دائرة خدمية تهدف إلى تقديم الخدمات لجميع المواطنين بشكل متساو، دون تمييز بين فئات المجتمع العراقي». وأضاف أن «موضوع الأرقام المميزة التي تعلن عنها المديرية بين الحين والآخر يتم طرحها عبر الموقع الرسمي للمرور»، وأشار شاكر إلى أن «كل من يرغب في شراء رقم مميز يمكنه التوجه إلى قسم الحسابات لدفع مبلغ التأمين المطلوب، ومن ثم يدخل الرقم في مزيدة علينية تجري بحضور لجنة مختصة من وزارة المالية، وبإشراف مباشر من مدير المرور العامة»، وأوضح أن «المزايدة تهدف إلى تحديد الشخص الذي يقدم أعلى سعر لشراء الرقم المميز».

الخوف من الضاد المالي

من جانبه، قال الخبير الاقتصادي عبد السلام حسين، في حديث لـ(المدى)، إن «بيع الأرقام المميزة للسيارات يدخل ضمن دائرة الفساد، حيث يتم بيع هذه الأرقام دون وضوح في مصير الأموال التي يتم جمعها».

عمالة الأطفال.. أزمة متصاعدة تهدد مستقبل الأجيال القادمة!

□ متابعة/المدى

وقال رئيس المركز الاستراتيجي لحقوق الإنسان في العراق، فاضل الغراوي، إن «العراق يحتل المرتبة الرابعة عربياً في عمالة الأطفال، وأن أكثر من ٢٠٠ مليون طفل في العالم من أعمار ٦ - ١٧ عاماً يعملون في سوق العمل يمثل الذكور منهم نسبة ٨٠٪». وأوضح الغراوي أن «العراق يحتل المرتبة الرابعة في عمالة الأطفال بعد اليمن والسودان ومصر، بنسبة ٤,٩٪ في الفئات العمرية الصغيرة يتركز عملهم في قطاعات الصناعة والزراعة والخدمات بنسب عالية». وبين أن «ارتفاع معدلات عمالة الأطفال في العراق سببها الأوضاع الاقتصادية، بسبب انخفاض دخل الأسرة وارتفاع معدلات البطالة والفقر والصراعات التي عاشها العراق والنزوح وارتفاع معدلات العنف الأسري ضد الأطفال وضعف منظومة التشريعات القانونية والإستراتيجيات لحماية حقوق «الطفل». وأضاف الغراوي أنه «على الرغم من مصادقة العراق

على الاتفاقيات الأساسية الرئيسية التي تحمي الأطفال من جميع أشكال عمل الأطفال، ثم إنه من الدول الموقعة على اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل إلا أن نسب عمالة الأطفال في العراق ما زالت مرتفعة». من جهته، قال الباحث الاجتماعي، محمود داود، أن «الانخراط في العمل في سن مبكرة يعيق التقدم الأكاديمي للأطفال حيث يحرمهم من الفرص التعليمية، بالإضافة إلى أن مسؤولية العمل تتطلب منهم إعطاء الأولوية للعمل على التعليم، وهذا الشيء يؤثر أيضاً في قدرتهم في التركيز على دراستهم من خلال توفير وقتهم وطاقاتهم في العمل». وأردف، أن «ساعات العمل الطويلة، والضغط الجسدي، والتعرض لبيئات خطيرة تسهم في التوتر والقلق، يمكن أن يؤدي الإجهاد البدني إلى الإرهاق والاضطرابات الجسدية، في حين أن ظروف العمل الخطرة يمكن أن تغرس الخوف والقلق بشأن سلامتهم».

وقال رئيس المركز الاستراتيجي لحقوق الإنسان في العراق، فاضل الغراوي، إن «العراق يحتل المرتبة الرابعة عربياً في عمالة الأطفال، وأن أكثر من ٢٠٠ مليون طفل في العالم من أعمار ٦ - ١٧ عاماً يعملون في سوق العمل يمثل الذكور منهم نسبة ٨٠٪». وأوضح الغراوي أن «العراق يحتل المرتبة الرابعة في عمالة الأطفال بعد اليمن والسودان ومصر، بنسبة ٤,٩٪ في الفئات العمرية الصغيرة يتركز عملهم في قطاعات الصناعة والزراعة والخدمات بنسب عالية». وبين أن «ارتفاع معدلات عمالة الأطفال في العراق سببها الأوضاع الاقتصادية، بسبب انخفاض دخل الأسرة وارتفاع معدلات البطالة والفقر والصراعات التي عاشها العراق والنزوح وارتفاع معدلات العنف الأسري ضد الأطفال وضعف منظومة التشريعات القانونية والإستراتيجيات لحماية حقوق «الطفل». وأضاف الغراوي أنه «على الرغم من مصادقة العراق

يشهد العراق في السنوات الأخيرة تزايداً ملحوظاً في ظاهرة عمالة الأطفال، حيث باتت هذه المشكلة الاجتماعية تمثل تحدياً كبيراً للحكومة والمجتمع على حد سواء. وتعود أسباب ارتفاع أعداد الأطفال العاملين إلى عدة عوامل، من أبرزها الفقر المدقع وانتشار البطالة بين البالغين، فضلاً عن ضعف التشريعات والإجراءات القانونية التي تحمي حقوق الطفل. الأوضاع الاقتصادية المتردية، التي تفاقمت، بسبب الصروب والصراعات المتواصلة، أدت إلى دفع العديد من العائلات العراقية إلى إرسال أبنائها للعمل في سن مبكرة لتأمين مصدر رزق إضافي.

البيانات المتوفرة تشير إلى أن آلاف الأطفال، لا سيما في المناطق الريفية والمناطق الحضرية الفقيرة، يتركبون مدارسهم، ويخربون في أعمال متنوع بين الزراعة، البيع في الشوارع، وأحياناً العمل في الورش والمصانع في ظروف غير إنسانية. هذه الأوضاع تهدد حقوقهم الأساسية كالتعليم والصحة، وتعرضهم لأخطار صحية ونفسية، قد تكون لها آثار طويلة المدى.

المنظمات الحقوقية المحلية والدولية دعت نفاقوس الخطر مراراً وتكراراً حول هذه الظاهرة، مشيرة إلى أن عمالة الأطفال في العراق لا تقتصر فقط على الظروف الاقتصادية السيئة، بل ترتبط أيضاً بضعف الرقابة وغياب البرامج الفعالة التي توفر الحماية الاجتماعية والدعم للعائلات الفقيرة.

وتشير بعض التقارير إلى أن الجهات الحكومية، رغم محاولاتها المتواضعة لمعالجة هذه القضية، لا تزال غير قادرة على وضع حلول جذرية، نظراً إلى التحديات الأمنية والسياسية والاقتصادية التي تعانها البلاد.



الحكومة تحذر من خطورة التهديدات الإسرائيلية باستهداف المرجعية الإطار» يتفق مع الفصائل على وقف التصعيد باستثناء «جماعات»

□ بغداد/ تميم الحسن

«بعض الفصائل بالقرار الإيراني»، ويبدو، بحسب المصادر، أن «الحكومة والإطار التنسيقي عاجزان عن وقف تصريفات هذه الجماعات» التي تجر العراق إلى الحرب. وترفض الفصائل التي تنخرط ضمن ما يعرف بـ«المقاومة الإسلامية العراقية»، «السماع لكلام مرجعية النجف أو اتفاق الإطار التنسيقي»، وفق تلك المصادر. وتقول المصادر إن تلك الجماعات «تلتزم بمبدأ وحدة الساحات التي تنظم إيقاعه إيران».

وتضيف «لكن عند حدوث ضربات إسرائيلية قوية ومؤثرة فتلك الجماعات تقوم باراد مباشرة دون أخذ تفويض مسبق من طهران أو من دولها، عملاً بالمبدأ السابق (وحدة الساحات في اليمن، سوريا، العراق، لبنان، وإيران)».

ويتعارض هذا الموقف بشكل صريح مع قرار مرجعية النجف، بحسب ما تقوله الحكومة العراقية و«الإطار التنسيقي»، الذي حصر التعامل مع الأزمة في المنطقة عبر ثلاثة مسارات فقط، ليس من بينها العسكري.

وهذه المسارات الثلاثة هي: السياسي، الإغاثي، والإعلامي، بحسب ما سمعته العوادي، المتحدث الحكومي. لكن رغم ذلك تستمر «الفصائل» يضرب إسرائيل، وأعلنت أمس، عن ضرب «4 أهداف حيوية» في عمق الأراضي الفلسطينية والجولان.

وقالت في بيانات، إنه: «استمررا بنهجنا في مقاومة الاحتلال ونصرة لأهلنا في فلسطين ولبنان، ورداً على المجازر التي يرتكبها الكيان الغاصب بحق المدنيين من أطفال ونساء وشيوخ، قصف مقاتلونا اليوم (الأربعاء) بوابطة الطيران السير هدفها حيوية جنوب الأراضي المحتلة، وأخر شمالها، وهدفين حيويين في الجولان السوري المحتل».

وأكدت ما يعرف بـ«المقاومة العراقية»، استمرار العمليات في دك معاقل الأعداء بوتيرة متصاعدة، وهذه هي المرة السابعة التي تعلن

علمت (المدى) من مصادر سياسية، عن «عجز شيعي» لإيقاف قصف بعض الفصائل إسرائيل بسبب «القرار الإيراني». وترفض هذه الجماعات، خلف الكواليس، الالتزام بالقرار الشيعي «السياسي والديني» العراقي. وفي الإعلام تجتث الفصائل العراقية عن «مخرج» للاتفاق على خطاب مرجعية النجف واتفاق «الإطار التنسيقي» بعدم التورط بالحرب اللبنانية.

وتفرض هذه الجماعات «تأويلات» مختلفة على بيان «المرجعية» لتبرير ضرب «الصواريخ» و«المسيرات». يأتي ذلك في وقت أعلن فيه الناطق باسم الحكومة باسم العوادي، رفض العراق المساس بمكانة المرجعية الدينية العليا.

وقال العوادي في بيان أمس، إن «الحكومة العراقية ترفض بأشد العبارات أي مساس بمكانة مرجعيتنا، التي تحظى بتقدير واحترام كل الشعب العراقي، والعاملين العربي والإسلامي، والملتزمين الدولي».

وجذر من خطورة هذه المحاولات «المستندة إلى خلفية فكرية عنصرية، وأسس أعمقت في الاستهتار بمقدسات الشعوب، ما يشجع على توسيع دائرة العدوان ويعرض الأمن والسلم الدوليين إلى تهديد حقيقي».

ونشرت القناة اليمينية الإسرائيلية «14»، مساء الثلاثاء، صورة للمرجع الديني الأعلى في العراق، علي السيستاني، ضمن قائمة لأهداف الاغتيال المحتملة.

وتجري هذه التطورات وسط توقعات بتعرض العراق لضربات رداً على مقتل جنود إسرائيليين (أول مرة، «مسيرات الفصائل» بالجولان، الأسبوع الماضي.

وتتفق مصادر داخل «الإطار التنسيقي» في حديث مع (المدى) على صحة ما يتم تداوله في الإعلام عن ارتباط



فيها الفصائل العراقية توجيه ضربات إلى الأراضي الفلسطينية، منذ اغتيال حسن نصر الله، نهاية أيلول الماضي. وفي الأسبوع الماضي، أعلنت إسرائيل مقتل جنديين اثنين واصابة أكثر من 20 آخرين بـ«مسيرات عراقية» في الجولان، فيما حاولت الفصائل «التلصص» بعد اذاعة بيان عن تلك الضربات.

وتهدد هذه الضربات، بحسب خبراء ومحللين وتلميحات الحكومة، بتعرض العراق إلى «رد إسرائيلي». وكانت المحكمة الاتحادية ردت مؤخراً، على تفسير عبارة «ذات سيادة كاملة» الواردة في الدستور، ما يؤشر تصاعد القلق بالعراق.

وقالت في بيان إن العبارة تعني «الحفاظ على وحدة العراق وعدم الإتيان بأي عمل يخل بسيادته». وتداول في الإعلام ما بات يعرف بـ«بند الأهداف» الإسرائيلية في العراق، والذي يتضمن مواقع الفصائل، وقد يتوسع لضرب منشآت حيوية، مثل الموانئ ومواقع النفط.

كيف تبرر الفصائل الهجمات؟ وتحاول الفصائل اعلامياً، تبرير موقفها بإعطاء «تأويلات مختلفة» لبيان المرجعية الذي صدر قبل أيام من «اغتيال نصر الله»، لحمل السلاح. ويقول أحد قيادات الفصائل، بان خطاب المرجعية «لم يحصر مساعدة لبنان بالإغاثة والسياسة». ويتحدث كاظم الفرطوسي في «كتائب

المفوضية تؤكد «رصانة» إجراءاتها؛ تمنع التلاعب بنتائج انتخابات الإقليم

□ متابعة / المدى

أصدر مجلس المفوضين في المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، بياناً حول استعداداتها لإجراء انتخابات برلمان إقليم كردستان، مؤكداً فيه «الجهوزية التامة» لإجرائها في موعدها المقرر يوم 20 تشرين الأول الجاري، ومشدداً على وضع إجراءات «رصينة وكفيلة بمنع التلاعب» بالنتائج. في رسالة إلى شركاء العملية الانتخابية من الأحزاب السياسية والتحالفات والمرشحين الأفراد ومنظمات المجتمع المدني وجميع المعنيين بالشأن

الانتخابي، أمس الأربعاء، قالت المفوضية: «وضعنا إجراءات رصينة تضمن عملها باستقلال وحياد تام». وأضافت أنها «تقف على مسافة واحدة من جميع المتنافسين على مقاعد برلمان إقليم كردستان». بشأن إجراءاتهم المتبعة للانتخابات البرلمانية في إقليم كردستان، ذكرت المفوضية في نص البيان اتخاذ «إجراءات كفيلة بمنع أي تلاعب أو تغيير بإرادة الناخب وتحفظ صوته بكل امانة وصولاً إلى اعلان النتائج النهائية». وأوضحت أن ضمن الإجراءات المتخذة

«إجراء أكثر من عملية محاكاة لاختبار منظومة الانتخابات (الالكترونية والإجرائية)»، مبيّنة أن كافة الاختبارات «كانت ناجحة». كما أشارت إلى «التعاقد مع شركة دولية رصينة في مجال فحص البرمجيات لمعالجة أي خلل فني في عمل الأجهزة وصولاً إلى التقرير النهائي للشركة الذي تضمن إشعار المفوضية بان الأجهزة الانتخابية مهيئة بشكل كامل لإجراء العملية الانتخابية بنجاح في موعدها المقرر». مفوضية الانتخابات، أعدت مجموعة من الإجراءات «تضمن التأكد من سلامة العملية الانتخابية من

رويترز: العراق ملجأ اللبنانيين البديل للولادة

□ متابعة / المدى

تناولت وكالة «رويترز» الاخبارية بعض معاناة آلاف اللبنانيين الذين نزحوا إلى العراق، بما في ذلك تجربة أم لبنانية اضطرت إلى المجيء إلى مدينة النجف، لولادة طفلها بعدما اكتظمت مستشفيات لبنان بالقتلى والجرحى.

وأشار التقرير، الذي نشر باللغة الإنجليزية، إلى ان ابني اسماعيل فرت من قريتها في جنوبي لبنان برفقة زوجها وطفلهما، ثم دخلت في مرحلة المخاض، وبحاجة إلى اشراف طبي سريع لكي تتمكن من الولادة بأمان، وعندما بحثوا عن مستشفى في بيروت او صيدا لإخلائها، تبين ان كافة المستشفيات كانت مليئة بالقتلى والجرحى.

ونقل التقرير عن ابني قولها «لم يقبلني اي مستشفى، وكان يتم رفض دخولنا في كل مكان حتى اقترح والذي ان نذهب إلى العراق». وتابع التقرير ان العائلة استقلت طائرة متجهة إلى النجف الواقعة في بلد عاش الحرب، وتبعد نحو ألف كيلومتر عن موطن العائلة اللبنانية، حيث أنجبت ابني طفلها زهراء.

وتناول زوجها، فؤاد يوسف، المخاطر التي واجهوها اثناء نزوحهم، موضحة انها «في البداية، ذهبوا إلى صور، لكن ضربة أصابت المكان مباشرة بجوارهم، فقررنا الذهاب إلى بيروت، معتقدين أنها ستكون أكثر أماناً، وهم في طريقهم وقعت غارة بالقرب منهم».

وبحسب فؤاد، فإنه «خلال اليومين اللذين قضيناها في النزوح، حاولت نقل زوجتي إلى المستشفى لان ولادتها كانت صعبة. ولكن بسبب العدد الكبير من الجرحى والشهداء، لم تكن هناك أماكن شاغرة».

وأشار التقرير إلى ان أكثر من مليون لبناني نزحوا من منازلهم منذ صعدت إسرائيل غاراتها الجوية وبدأت حملة برية في جنوبي لبنان ضد حزب الله.

ونقل التقرير عن منسق الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية عمران رضا قوله إن وتيرة النزوح منذ 23 سبتمبر/أيلول تخطت أسوأ السيناريوهات، وان الكثير من الأضرار لحقت بالبنية الأساسية المدنية.

وأشار التقرير إلى ان النجف التي تستقبل ملايين الزوار الشيعة سنوياً معتادة على التعامل مع الاحتياجات الطبية الطارئة للأجانب، كما تحمل العراقيون ما يقرب من عقدين من الحرب في وطنهم. إلا أن استقبال اللاجئين من لبنان كان مسألة غير متوقعة حيث تقول وزارة الداخلية العراقية ان نحو 5700 لبناني وصلوا حتى الآن.

ولفت التقرير إلى ان لبناني وفؤاد ممتشان لانهما وجدا مكاناً آمناً لإحضار عائلتهما وإنجاب ابنتهما، إلا انها لم يعرفان ما سيحدث بعد ذلك.

ونقل التقرير عن فؤاد قوله وهو يتابع اخبار الدمار في لبنان على شاشة هاتفه المحمول، «نخشى ان تتواصل الحرب لفترة طويلة. ماذا سيحدث لأطفالنا؟ كنا نعدهم للمدرسة، لكن الآن لا يوجد تعليم، هل سنبقى هنا؟ هل سنغادر؟ هل سنعود إلى بلدنا؟».

«ضرورة ملحة».. عودة العراقيين من مخيم الهول لتعزيز الأمن واستعادة الهوية

وطالب الكربولي، «الحكومة العراقية والمنظمات الدولية بتكثيف الجهود لإعادة هؤلاء الأشخاص إلى العراق، حيث يمكن أن تتم إعادتهم على نحو منظم مع برامج إعادة تأهيل اجتماعية ونفسية تهدف إلى إعادة دمجهم في المجتمع». ومن المقرر أن يعيد العراق العشرات من مواطنيه الذين يعيشون في مخيم الهول شرق مدينة الحسكة السورية. من جهته، قال المتحدث باسم وزارة الهجرة والمهجرين العراقية، علي عباس، في تصريحات صحافية، وتابعها (المدى)، إنه «من المتوقع إعادة نحو 700 عراقي خلال اليومين المقبلين». وأضاف أن نحو 10 آلاف عراقي أعيدوا من مخيم الهول حتى الآن، ولا يزال 18 ألفاً آخرين في المخيم». ويقع مخيم الهول في محافظة الحسكة بروجافا، وهو يخضع لسيطرة قوات سوريا الديمقراطية، ومعظم الذين يوجدون في المخيم هم من نساء وأطفال مقاتلي داعش.

ويتم نقل العائلات العراقية التي تعود من مخيم الهول إلى مخيم الجعدة في محافظة نينوى، الذي خصص لإعادة تأهيل عوائل وأقارب مقاتلي داعش الذين عادوا من مخيم الهول، لإعادتهم بعد ذلك إلى مناطقهم الأصلية في المحافظات العراقية. وبحسب الأمم المتحدة، يوجد نحو 42 ألف شخص من دول مختلفة في مخيم الهول الذي يعتبر أكبر مخيم يضم عوائل مقاتلي تنظيم داعش.

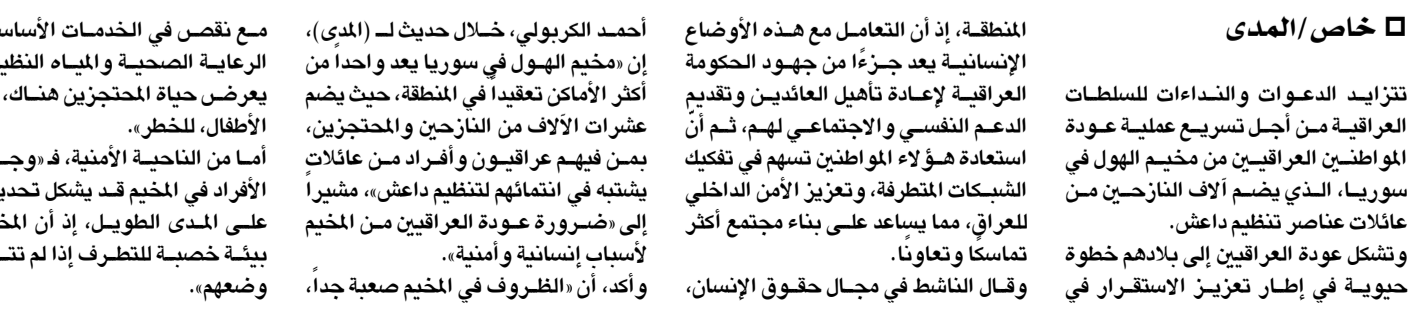
مع نقص في الخدمات الأساسية مثل الرعاية الصحية والمياه النظيفة، مما يعرض حياة المحتجزين هناك، ولا سيما الأطفال، للخطر». أما من الناحية الأمنية، فـ«وجود هؤلاء الأفراد في المخيم قد يشكل تحديات أمنية على المدى الطويل، إذ أن المخيم يعد بيئة خصبة للتطرف إذا لم تتم معالجة وضعهم».

أحمد الكربولي، خلال حديث لـ(المدى)، إن «مخيم الهول في سوريا يعد واحداً من أكثر الأماكن تعقيداً في المنطقة، حيث يضم عشرات الآلاف من النازحين والمحتجزين، بمن فيهم عراقيون وأفراد من عائلات يشتهه في انتمائهم لتنظيم داعش»، مشيراً إلى «ضرورة عودة العراقيين من المخيم لأسباب إنسانية وأمنية». وأكد، أن «الظروف في المخيم صعبة جداً،

المنطقة، إذ أن التعامل مع هذه الأوضاع الإنسانية يعد جزءاً من جهود الحكومة العراقية لإعادة تأهيل العائدين وتقديم الدعم النفسي والاجتماعي لهم، ثم أن استعادة هؤلاء المواطنين تسهم في تفكيك الشبكات التطرف، وتعزيز الأمن الداخلي للعراق، مما يساهم على بناء مجتمع أكثر تماسكاً وتعاوناً. وقال الناشط في مجال حقوق الإنسان،

«ضرورة ملحة».. عودة العراقيين من مخيم الهول لتعزيز الأمن واستعادة الهوية

تزايد الدعوات والنداءات للسلطات العراقية من أجل تسريع عملية عودة المواطنين العراقيين من مخيم الهول في سوريا، الذي يضم آلاف النازحين من عائلات عناصر تنظيم داعش. وتشكل عودة العراقيين إلى بلادهم خطوة حيوية في إطار تعزيز الاستقرار في



قصف مكثف على القطاع.. غوتيريش يحذر من «كارثة»

فتح وحماس يقطعان الطريق على مشروع نتنياهو لإدارة غزة



أنه من "الصعب احصاء عدد الشهداء... لصعوبة الوصول لكل المناطق". وتابع الكحلوت أن الدفاع المدني كان يتلقى مناشدات إغاثة من مناطق مختلفة في شمال غزة، لكن عناصره لم يتمكنوا من دخول تلك المناطق لأسباب أمنية. وقال حتى الان مستشفى كمال عدوان... يعمل ويتعامل مع الإصابات التي تستطيع الطواقم انتشالها".

وتضرر عمل المستشفيات في غزة بشدة بسبب عدم وصول المساعدات والإمدادات التي تحتاج إليها. والثلاثاء، أصدرت وزارة الصحة في غزة نداء استغاثة إلى المجتمع الدولي لتزويد المرافق الصحية الوقود، قبل "توقف جميع المستشفيات عن تقديم الخدمات في محافظتي غزة والشمال". وقال الجيش الإسرائيلي أمس إن العمليات مستمرة "في كل أنحاء غزة".

من جانبه، حذر الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، أن منع إسرائيل وكالة إغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا" من دخول قطاع غزة "سيُفجر كارثة".

وقال غوتيريش إنه كتب إلى رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، محذراً إياه من أن مشروع قانون إسرائيلي لمنع "أونروا" من العمل في الأراضي الفلسطينية المحتلة سيكون "كارثة". وأضاف "سيُخفق مثل هذا الإجراء جهود تخفيف المعاناة الإنسانية والتوتر في غزة، وبالطبع، في الأراضي الفلسطينية المحتلة بأكملها، سيكون كارثة فيما هي بالفعل كارثة متكاملة الأركان".

وأشار الكحلوت إلى أن "إغلاق الطرق والحصار مستمر لليوم الرابع على التوالي" موضحاً أن "الحصار مستمر ولا يدخل أي شيء لمحافظة شمال قطاع غزة... هناك عدد كبير" من القتلى نتيجة القصف، لافتاً في الوقت نفسه إلى

لوكالة فرانس برس إن "القصف يشتد ويستهدف المواطنين ومنازلهم وهناك خوف ورعب كبير جداً بين السكان. وأضاف أن الجيش الإسرائيلي يستهدف أيضاً "محيط بيت لاهيا وبيت حانون شمال قطاع غزة" بالإضافة إلى منطقة جباليا.

وأشار الكحلوت إلى أن "إغلاق الطرق والحصار مستمر لليوم الرابع على التوالي" موضحاً أن "الحصار مستمر ولا يدخل أي شيء لمحافظة شمال قطاع غزة... هناك عدد كبير" من القتلى نتيجة القصف، لافتاً في الوقت نفسه إلى

قطع غزة بقصف مكثف وأغلق الطرق ما حال دون وصول المساعدات، وفق ما أعلن جهاز الدفاع المدني في القطاع الفلسطيني الأربعاء.

في نهاية الأسبوع، أعلن الجيش الإسرائيلي أنه بدأ عمليات جديدة في أجزاء من غزة وحاصرت قواته منطقة جباليا وأصدر أوامر إخلاء جديدة، فيما قال محللون إن حماس تعيد رص الصفوف، رغم الضربات المتواصلة والقتال العنيف منذ عام. وقال العقيد أحمد الكحلوت مدير الدفاع المدني في محافظة شمال غزة

والتعليم. وبينت، أن "تمويل اللجنة سيأتي من جهات دولية داعمة ومن ميّزانية الحكومة الفلسطينية والجباية الداخلية".

ولفتت إلى أن اجتماعاً بين فتح وحماس سيعقد في القاهرة، لبحث تفاصيل تشكيل وعمل اللجنة. وأفادت المصادر بأن التوافق على هذه اللجنة جاء لقطع الطريق على مخطط بنيامين نتنياهو لتشكيل إدارة مدنية إسرائيلية لإدارة غزة يكون الجيش الإسرائيلي هو صاحب القرار فيها. واستهدف الجيش الإسرائيلي شمالي

وأفادت وسائل إعلام، أمس الأربعاء، بأن حركتي فتح وحماس اتفقتا على تشكيل لجنة لإدارة قطاع غزة، ستمشي لجنة الإسناد المجتمعي وتتبع إدارياً لحكومة رام الله.

ونقلت مواقع عالمية عن مصادر خاصة بها، أن "لجنة الإسناد المجتمعي تتشكل من ١٠-١٥ عضواً مهنيين من غير المنتدبين للصفائل الفلسطينية، وسيئات بها إدارة المعابر وملفات الصحة والإغاثة والإيواء والتنمية الاجتماعية

□ متابعة / المدى

كوريا الشمالية تصعد: إغلاق الحدود الجنوبية بشكل دائم

□ متابعة / المدى

قالت كوريا الشمالية إنها تتجه نحو "إغلاق الحدود الجنوبية بشكل دائم"، معتبرة أن الخطوة "إجراء للدفاع عن النفس" رداً على "مناورات الحرب" الكورية الجنوبية والزيارات التي تقوم بها وحدات استراتيجيّة نووية أمريكية.

وبلغت العلاقات بين شطري شبه الجزيرة أدنى مستوياتها منذ سنوات مع إغلاق بيونغ يانغ الوكالات المكروسة لإعادة التوحيد وإعلانها كوريا الجنوبية "عدوها الأساسي". وأشار الجيش الكوري الشمالي، الذي أعلن الخبر، إلى أنه أبلغ نظيره الأمريكي بالخطوة "لمنع أي سوء تقدير ونزاع عن طريق الخطأ بشأن مشروع التحصين الذي سيتم إطلاقه في منطقة الحدود الجنوبية الخطيرة".

وأفاد بيان القرار "إجراء للدفاع عن النفس" رداً على "مناورات الحرب" الكورية الجنوبية والزيارات التي تقوم بها وحدات استراتيجية نووية أمريكية.

وعيّنت بيونغ يانغ أمس نو كوانغ شول وزيراً للدفاع مكان كانغ سون نام. ويأتي الإعلان عن تعيين نو بعد يوم على قول وزير الدفاع الكوري الجنوبي كيم يونغ-هيون إن جنود الشطر الشمالي يقاتلون على الأرجح في صفوف القوات الروسية في أوكرانيا، حيث يعتقد بأن عدداً منهم قتل فيما يتوقع بأن يتم نشر المزيد.

وبلغت العلاقات بين شطري شبه الجزيرة أدنى مستوياتها منذ سنوات مع إغلاق بيونغ يانغ الوكالات المكروسة لإعادة التوحيد وإعلانها كوريا الجنوبية "عدوها الأساسي".

وفي حزيران/يونيو، أفاد الجيش الكوري الجنوبي بأن "العديد من الضحايا" سقطوا في أوساط جنود كوريين شماليين يتولون مهمة حماية الحدود جراء حوادث انفجار الغام.

وفي الشهر ذاته، أفادت وكالة الاستخبارات في سيؤول بأنها رصدت مؤشرات على أن كوريا الشمالية تهدم أجزاء من خط سكة حديد يربط بين الكوريتين.

وقال رئيس جامعة الدراسات الكورية الشمالية في سيؤول يانغ مو-جين لوكالة الأنباء الفرنسية إن "كوريا الشمالية تهدم بالفعل أجزاء من خط دونغاي لسكك الحديد، على ما يبدو بنية قطع أي ارتباطات بالجنوب بالكامل"، واصفاً البيان الأخير بأنه "تأكيد رسمي" لذلك.

البرلمان الأوروبي يهاجم رئيس وزراء المجر بسبب بوتين ونزعتة "الاستبدادية"

□ متابعة / المدى

للقاء فلاديمير بوتين في تموز/يوليو، في تناقض مع المواقف الدبلوماسية الأوروبية. وانتقدت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين ورئيس كتلة اليمين في البرلمان مانفريد فيبر، الموقف المجري من الحرب في أوكرانيا.

وقال فيبر لرئيس الوزراء المجري إن "رحلتك (إلى موسكو) لم تكن أبداً مهمة سلام. لقد كانت عرضاً دعائياً كبيراً للمستبددين". من جهتها قالت فون دير لاين "ليس هناك سوى طريقة واحدة لتحقيق السلام العادل في أوكرانيا وأوروبا وهي أنه علينا مواصلة تعزيز مقاومة أوكرانيا من خلال الدعم السياسي والمالي والعسكري".

وكتف الخطباء من الوسط واليسار هجماتهم أيضاً على أوروبان. وقالت رئيسة حزب المدافعين عن البيئة تيري ريننكه "لستم موضع ترحيب هنا، هذا بيت الديمقراطية الأوروبية". ورد فيكتور أوربان بحدّة وتحدت مرة أخرى.

تحول خطاب رئيس الوزراء المجري أمام البرلمان الأوروبي الأربعاء إلى منصفة لتبادل الهجمات حيث توالى كبار مسؤولي الاتحاد الأوروبي على انتقاد تقاربه مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وانتهاكه لدولة القانون.

وجاء الزعيم القومي إلى ستراسبورغ لعرض أولويات الرئاسة الدورية لمجلس الاتحاد الأوروبي التي تتولاها المجر حتى نهاية كانون الأول/ديسمبر. وقال أمام النواب الأوروبيين إن "الاتحاد الأوروبي يحتاج إلى التغيير" والرئاسة المجرية تزيد أن تكون المحفز لهذا التغيير، مشدداً عدة مرات على مكافحة الهجرة أو مشككا في الاستراتيجية الأوروبية في أوكرانيا.

تكثف تبادل الاتهامات في البرلمان الأوروبي بشأن تقاربه مع موسكو حيث ذهب أوربان



وقال "إنها انتفاضة سياسية، أنتم تكررركون أكاذيب اليسار المجري!". وأضاف "ترغبون في تلقيننا دروساً في الديمقراطية بينما تستبعدون الوطنيين من

المناصب الرئيسية"، في إشارة إلى الطوق الذي فرض على الكتلة اليمينية المتطرفة التي ينتمي إليها النواب الأوروبيون من حزب فيدس المجري والتجمع الوطني الفرنسي.

قبل حديثه أمام البرلمان، رفع نواب من اليسار الراكبيكي لافتات كتب عليها "لا أموال للفساد"، في إشارة إلى الأموال الأوروبية المخصصة للمجر والمجمدة جزئياً لأسباب تتعلق بسيادة القانون.

وتكتب على لافتات أخرى "رفعها الاشتراكيون-الديموقراطيون عبارة ديموقراطيون ضد المستبددين". وسمعت أصداً أغنية "بيلا تشاو" المناهضة للفاشية لفترة وجيزة في قسم من البرلمان قبل أن تضبط رئيسة البرلمان المالطية روبرتا ميتسولا الوضع قائلة "هذه ليست يوروفيجن".

والثلاثاء الماضي، أمام الصحافيين في ستراسبورغ، عبر فيكتور أوربان عن استيائه من "النخب الأوروبية من اليسار والوسط" معبراً عن تقاربه مع المرشح دونالد ترامب

اشتباكات بين حزب الله وقوات إسرائيلية.. وتحذير من تطور خطير

□ متابعة / المدى

تسلل قوات إسرائيلية عند الحدود فجر الأربعاء. وأفاد الحزب في بيان بأن مقاتليه قاموا "بتفجير عبوة ناسفة بقوة من جنود العدو الإسرائيلي واشتبكوا معها لدى محاولتها التسلل إلى بلدة بليدا".

وفي بيان منفصل، أشار إلى أن عناصره استهدفوا قوة إسرائيلية "بذخائف المدفعية من جهته، قال المتحدث باسم الجيش والأسلحة الصاروخية" لدى محاولتها التقدم فجر الأربعاء باتجاه منطقة اللبونة في جنوب غربي البلاد.

والأحد، حذرت اليونيفيل من "تطور خطير للغاية" مع اقتراب عمليات الجيش الإسرائيلي من موقع لها. وقال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي ندف شوشاني "إننا في محادثات مستمرة واتصال دائم مع اليونيفيل للتأكد من أنهم ليسوا في خط النار بيننا وبين حزب الله".

وحضت اليونيفيل في بيان السبت الماضي لبنان وإسرائيل على إعادة الالتزام بقرار مجلس الأمن ١٧٠١، من خلال الأفعال وليس

يشبهه جزيرتين، تتصل ضفتها عبر جسور رئيسية وقرية. وتعرف المنطقة التي تقع قبل الجسور باتجاه العاصمة بيروت باسم منطقة شمال الليطاني، أما المنطقة باتجاه الحدود مع إسرائيل فتسمى منطقة جنوب الليطاني.

أما العمق الذي يفصل مجرى النهر عن الخط الأزرق فيبلغ في حده الأدنى ٦ كيلومترات في أقصى القطاع الشرقي. والخط الأزرق هو خط رسمته الأمم المتحدة عام ٢٠٠٠ بعد انسحاب الجيش الإسرائيلي من جنوب لبنان، ويفصل لبنان عن إسرائيل وهضبة الجولان التي تحتلها.

يعد الخط الأزرق على طول ١٢٠ كيلومتراً على طول الحدود الجنوبية للبنان والحدود الشمالية لإسرائيل، وهو أحد العناصر المركزية للقرار ١٧٠١ منذ حرب عام ٢٠٠٦، حيث تتولى قوات اليونيفيل الأمنية مهمة حراسته مؤقتاً.

والخط الأزرق ليس حدوداً، بل هو "خط انسحاب" مؤقت حددته الأمم المتحدة عام ٢٠٠٠ لغرض عملي يتمثل في تأكيد انسحاب القوات الإسرائيلية من جنوب لبنان. وكلما رغبت السلطات الإسرائيلية أو اللبنانية في القيام بأي أنشطة بالقرب من الخط الأزرق، تطلب قوات حفظ السلام الأمنية منها تقديم إشعار مسبق، مما يسمح لبعثة الأمم المتحدة بإبلاغ السلطات على الجانبين تقادياً لأي سوء فهم قد يؤدي إلى زيادة التوترات.

قد دعا القرار إسرائيل ولبنان إلى دعم وقف إطلاق نار دائم وحل طويل الأجل يقوم على: اتخاذ ترتيبات أمنية لمنع استئناف الأعمال القتالية، بما في ذلك إنشاء منطقة بين الخط الأزرق (الفصل بين لبنان وإسرائيل) ونهر الليطاني خالية من أي أفراد مسلحين أو معدات أو أسلحة (منطقة عازلة) بخلاف ما يخص حكومة لبنان وقوة اليونيفيل.

كما أنه عند كل مواجهة عسكرية بين إسرائيل ولبنان يحضر إلى الواجهة نهر الليطاني، أحد أهم الأنهار اللبنانية. إسرائيل تصر على انسحاب قوات حزب الله إلى شمال الليطاني، أما الحزب، فيتمسك بالبقاء جنوب النهر. وتريد إسرائيل إبعاد الحزب وإخراج الصواريخ عن مدى رمايتها، إضافة إلى خلق منطقة عازلة لتأمين شمال إسرائيل.

الاقوال فقط، باعتباره الحل الوحيد القابل للتطبيق لإعادة الاستقرار إلى المنطقة".

القرار ١٧٠١.. ونهر الليطاني وأرسي القرار ١٧٠١ وفقاً للأعمال الحربية بين إسرائيل وحزب الله بعد حرب مدمرة خاضها صيف ٢٠٠٦، وتم تعزيز انتشار قوة اليونيفيل في جنوب لبنان.

وبموجب القرار، انتشر الجيش اللبناني للمرة الأولى منذ عقود على الحدود مع إسرائيل بهدف منع أي وجود عسكري "غير شرعي" عليها.

إطلاق نار دائم وحل طويل الأجل يقوم على: اتخاذ ترتيبات أمنية لمنع استئناف الأعمال القتالية، بما في ذلك إنشاء منطقة بين الخط الأزرق (الفصل بين لبنان وإسرائيل) ونهر الليطاني خالية من أي أفراد مسلحين أو معدات أو أسلحة (منطقة عازلة) بخلاف ما يخص حكومة لبنان وقوة اليونيفيل.

كما أنه عند كل مواجهة عسكرية بين إسرائيل ولبنان يحضر إلى الواجهة نهر الليطاني، أحد أهم الأنهار اللبنانية. إسرائيل تصر على انسحاب قوات حزب الله إلى شمال الليطاني، أما الحزب، فيتمسك بالبقاء جنوب النهر. وتريد إسرائيل إبعاد الحزب وإخراج الصواريخ عن مدى رمايتها، إضافة إلى خلق منطقة عازلة لتأمين شمال إسرائيل.

الاقوال فقط، باعتباره الحل الوحيد القابل للتطبيق لإعادة الاستقرار إلى المنطقة".

القرار ١٧٠١.. ونهر الليطاني وأرسي القرار ١٧٠١ وفقاً للأعمال الحربية بين إسرائيل وحزب الله بعد حرب مدمرة خاضها صيف ٢٠٠٦، وتم تعزيز انتشار قوة اليونيفيل في جنوب لبنان.

وبموجب القرار، انتشر الجيش اللبناني للمرة الأولى منذ عقود على الحدود مع إسرائيل بهدف منع أي وجود عسكري "غير شرعي" عليها.

إطلاق نار دائم وحل طويل الأجل يقوم على: اتخاذ ترتيبات أمنية لمنع استئناف الأعمال القتالية، بما في ذلك إنشاء منطقة بين الخط الأزرق (الفصل بين لبنان وإسرائيل) ونهر الليطاني خالية من أي أفراد مسلحين أو معدات أو أسلحة (منطقة عازلة) بخلاف ما يخص حكومة لبنان وقوة اليونيفيل.

كما أنه عند كل مواجهة عسكرية بين إسرائيل ولبنان يحضر إلى الواجهة نهر الليطاني، أحد أهم الأنهار اللبنانية. إسرائيل تصر على انسحاب قوات حزب الله إلى شمال الليطاني، أما الحزب، فيتمسك بالبقاء جنوب النهر. وتريد إسرائيل إبعاد الحزب وإخراج الصواريخ عن مدى رمايتها، إضافة إلى خلق منطقة عازلة لتأمين شمال إسرائيل.

الهدف من الآراء التي تطرح في هذه الصفحة، والمقالات التي يعاد نشرها، هو للاطلاع على الرأي الآخر مهما انطوى على اختلاف

واشنطن ودعم الانقلابات القاتلة؛ ايران 1953



د. حسين الهنداوي

صمدق بتمكّن الشيوعيين من الاستيلاء على السلطة في البلاد، وبال دعوة الى مقاطعة عالمية للنفط الإيراني، كما قامت بحشد قواتها العسكرية مهددة باحتلال مصفى عبادان النفطية التي بناها البريطانيون، وكانت الأكبر في العالم آنذاك. وامام اصرار حكومة مصدق على تأميم النفط الإيراني، اتفق رئيس الوزراء البريطاني ونستون تشرشل مع الرئيس الأمريكي أيزنهاور على الإطاحة بحكومة مصدق بانقلاب عسكري تم في عام 1953، بالاعتماد التام على الدعم الأمريكي المباشر في عملية اطلاق عليها الأمريكيون اسم "أجاكس" (Ajax)، والبريطانيون "التمهيد" (Boot) ونفذت بإشراف مباشر من صديق حسين الانطباع جمعي أن طهران قد خرجت عن السيطرة وأن حكومة مصدق لم تعد قادرة على التحكم في الوضع، نجحت

العصابات المأجورة من قبل المخابرات الأمريكية بالسيطرة على كل الميادين الرئيسية في طهران، كما احرقت المؤسسات الحكومية ومقرات الشرطة وحشرت الضباط الإقلابيين المقبوض عليه في المحاولة الأولى للانقلاب. انضم إلى العصابات المواطنين الساخطين على مصدق، بالإضافة إلى الذين تم جمعهم ضده كتجنيتة لحملات التحريض الأمريكية.

ورغم أنها كانت المرة الأولى التي تعترف واشنطن رسميا فيها بضلوع اجهزتها في صنع الانقلاب، إلا أن ذلك كان معروفا منذ عقود، حيث كل المعلومات اشارت إلى تورط الـ (CIA) الأمريكية والـ (MI6) البريطانية في عملية الإطاحة بمصدق وبقرار مباشر من الرئيس الأمريكي دوايت أيزنهاور المنتخب للتو آنذاك، وبذريعة حماية المصالح الأمريكية في المنطقة. بعد ان كانت بريطانيا وحلفائها قد وظفت كل طاقاتها الدعائية لتحريض الرأي العام الغربي ضد مصدق باتهامه بالشيوعية والعمالة لموسكو والعمل على تسليم النفط إلى الإيراني وكل نط الشرق الأوسط إلى الاتحاد السوفيتي بدلا من الغرب، الامر الذي شجع الولايات المتحدة على قبول

استخدام العنف لتغيير نظام مصدق المنتخب ديموقراطيا بنظام فاشي تابع لها. ومن المعلوم اليوم ان المخابرات الأمريكية والبريطانية وضعت لمساتها الأخيرة على خطة الانقلاب في اجتماع

التي ظهرت وتطورت سريعا واغريت بالسلطة في اكثر من مكان من العالم الثالث. ولا ريب، فان تلك الانقلابات العسكرية الدموية ومثلها الكثير مثلت نماذج ساطعة على ذلك السيناريو حيث استخدم الانقلابيون المدعومون علنا من المخابرات الأمريكية والبريطانية، حملات اغتيال واعتقال واسعة وأساليب تنكييل قاسية بل وحشية أحيانا راح ضحيتها آلاف المدنيين الأبرياء نساء ورجالا، وبينهم اعداد كبيرة من الموظفين والمتقفيين والعمال والطلبة وحتى الأطفال والشيوخ.

(1)

خلال فترة ما يعرف بالحرب الباردة (1945-1990) لحماية وتعزيز ماغنمهما الكبرى في الحرب العالمية الثانية (1939-1945)، وبينما ركز الاقتصاد السوفيتي على دعم الاحزاب الشيوعية الموالية له حول العالم، ركزت الولايات المتحدة الامريكية على شن حرب لا ترحم ضد تلك الأحزاب أينما وجدت لا سيما المهمة منها وخاصة في العالم الثالث. وهكذا ومنذ بدئها انتقلت تلك الحرب لتصبح حروبا عالمائنية "بالنيابة" اذا جاز القول بدءا بالحرب الكورية (1950-1953)، والازمة الكوبية في 1962، والحرب الفيتنامية (1956-1973)، والغزو السوفيتي لأفغانستان (1979-1989)، فيما دعمت الولايات المتحدة ومعها حليفها المثلي بريطانيا، سلسلة الانقلابات العسكرية الدموية التي اسفرت عن صعود طغم فاشية الى السلطة في دول مهمة إقليميا كانت الى الاقتصاد السوفيتي اميل ومنها ايران في 1953، والعراق في 1963، واندونيسيا في 1965، وتشيلي في 1973، وعبر خطط واليات والأهداف متماثلة يمكن تأمل او تفحص سماتها الأساسية وكذلك ألياتها عبر ما Method يعرف بـ "The Jakarta Trick" ، التي اعتمدها وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية الـ (CIA) كواجهة انتشار الأفكار والحركات اليسارية

انقلاب 1953 في إيران
ففي ايران، وبعدما كانت الولايات المتحدة تنفي أي دور لها في الانقلاب العسكري الدموي الذي أطاح بحكومة الزعيم الوطني الإيراني الدكتور محمد مصدق يوم19 آب 1953، قامت واشنطن في نفس الشهر من عام 2013، أي بعد ستين عاما، بنشر معظم الوثائق الأمريكية الحكومية التي كانت سرية في السابق والتي أظهرت ان الـ (CIA) كانت مسؤولة مباشرة عن التخطيط للانقلاب المذكور وتنفيذه، بما في ذلك رشوة بعض الساسة والمسؤولين الإيرانيين بمن فيهم عدد من كبار القادة العسكريين والأمنيين، وتمويل عصابات مأجورة لإثارة الرعب والشغب مؤكدة بأن خطة الانقلاب "ضمنت بعد ان جرت الموافقة عليها على أعلى مستويات الحكومة بوصفه

أزمة وهشاشة الديمقراطية في العالم

إن نظرة بسيطة إلى حالة العالم اليوم تكشف لنا صورة قاتمة فعندما كنا نظن أننا نخرج ببطء من جائحة صحية عالمي، أدى العدوان المسلح في أوكرانيا وواقبه الاجتماعية والاقتصادية العالمية إلى إغراقنا بشكل أعمق في حالة من عدم الاستقرار، كما تهدد أزمة الغذاء والطاقة والأزمة المالية العالمية بإعراق الملايين من الناس في انعدام الأمن الغذائي والفقر. اليوم، يعيش 1.2 مليار شخص في بلدان معرضة بشدة للإبعاد الثلاثة المتمثلة في التمويل والغذاء والطاقة في وقت واحد.

إن أوجه عدم المساواة بين البلدان وداخلها أخذة في الارتفاع، مما يهدد التعافي من كوفيد-19، ويقوض التقدم في تنفيذ الأهداف التنموية المستدامة، ويهدد العولمة المناخي. ويستمر الاستقطاب، سواء داخل البلدان أو فيما بينها، في النمو، مما يؤدي إلى إضعاف التعددية، والنظام القانوني الدولي – والقانون الدولي نفسه، مع ما يترتب على ذلك من عواقب وخيمة على حقوق الإنسان.

وفي الأعوام الأخيرة ، يعود مستوى الديمقراطية التي يتمتع بها الشخص العادي في العالم إلى مستوى عام 1989 وهذا يعني أن المكاسب الديمقراطية التي تحققت خلال العقود الماضية قد انخفضت بشكل كبير. ففي العام الماضي، كان ما يقرب من ثلث سكان العالم يعيشون تحت الحكم الاستبدادي. وعدد الدول التي تتجه نحو الاستبداد أكبر بثلاث مرات من عدد الدول التي تتجه نحو الديمقراطية.

ويتجلى الانحدار الديمقراطي بشكل خاص في آسيا الوسطى، وأوروبا الشرقية، ومنطقة آسيا والمحيط الهادئ، فضلا عن أجزاء من أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، كما يتضح من الهجمات المختلفة على سيادة القانون. على سبيل المثال، في بعض بلدان أمريكا اللاتينية ومنطقة الشرق الكاريبي، لاحظنا هجمات على هيئات إدارة الانتخابات والمحاكم الدستورية وبسبائل الإعلام والمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان، واستخدام حكومات كوفيد-19- كذريعة للحد من السيطرة على الإدارة العامة. علاوة على ذلك، فإن الثقة في المؤسسات أخذت في الضعف.

ويشعر الناس بالتجاهل، وكان الديمقراطية لم تترق إلى مستوى وعومها بالكامل ، مع تزايد أوجه عدم المساواة، مع تزايد تخلف النساء والأقليات وكبار السن وغيرهم من الأشخاص المهمشين تقليديا. وتؤدي هذه الاستنذات إلى تغذية عدم الثقة والسخرية تجاه المؤسسات. كما أن الافتقار إلى الشفافية في القرارات العامة، أو الافتقار إلى مساهلة الحكومة أو موظفي الخدمة المدنية، لن يؤدي إلا إلى المزيد من تآكل ثقة الجمهور، وبالنسبة للكثيرين، فإن التثقيف المدني المحدود، وغياب المرشحين السياسيين القادرين على البقاء، وخاصة أولئك الذين ينتمون إلى النشباب، يؤدي إلى تقادم شعورهم بالفرية. كما تستخدم الحكومات الاستبدادية المعلومات المضللة كأداة لتشكيل الرأي الوطني والدولي، وقد تصل في بعض الأحيان إلى مستويات سامية. فهو يغذي خطاب الكراهية ضد المهمشين والمستبعدين، ويقوض إنسانيتنا المشتركة. وقد وفر انعدام

واتخاذ إجراءات ملموسة بشأن تغير المناخ. وهذا صحيح، لأن هذه هي كل الأشياء التي تستطيع الديمقراطيات الحقيقية، بل ويجب عليها، أن تقدمها. وفي هذا الوقت بالذات الذي يتسم بعدم اليقين وعدم القدرة على التنبؤ، يجب علينا أن نظل حازمين في التزامنا بالديمقراطية وحقوق الإنسان.

إن سد الفجوة بين توقعات الناس وما تستطيع الحكومات تقديمه يتطلب عقدا اجتماعيا جديدا يقوم على مداوات شاملة في المجتمع. ويجب أن تكون مكافحة عدم المساواة والفساد وتغير المناخ في قلب المناقشات ، كما ان الإنفاق الاجتماعي ضروري أيضا لتعزيز المساواة وتعزيز الديمقراطية. وإذا أمدجت الميزات الوطنية التزامات الدول مع مجال حقوق الإنسان وخصصت موارد كافية لتغطية السنوات الدنيا الأساسية على الأقل

من الحقوق الاقتصادية والاجتماعية للجمعي، فيمكن أن تكون أداة قوية لتحقيق المساواة.

إن الإنفاق الوطني في القطاعات الاجتماعية الذي يركز على إمكانية الوصول إلى الخدمات والقدرة على تحمل تكاليفها وجوتها، فضلا عن عدم التمييز، بما في ذلك على أساس الجنس، يعزز سبل العيش ويقلل من عدم المساواة. ومن خلال زيادة هذا الإنفاق، من الممكن إبقاء المزيد من الأطفال في المدارس وحماية وتحسين الصحة ومستوى المعيشة العام للسكان. إنها الأداة الأكثر فعالية لبناء مرونة في المجتمع. وهذا النهج الذي يركز على مبادئ حقوق الإنسان يساهم في احترام العقد الاجتماعي وتعزيز مبادئ الديمقراطية.

ويجب علينا أيضا أن نعزز المؤسسات الديمقراطية. ومن اللجان الانتخابية إلى المحاكم العليا. ومن الحكومات المحلية إلى المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان، ومن مجالس الإعلام إلى كينابات مكافحة الفساد، يجب تعزيز هذه الهياكل الديمقراطية، عن طريق تحسين الشفافية والانتقال، حتى تلبى احتياجات السكان ويتم استعادة الثقة في المؤسسات. وتلعب مؤسسات سيادة القانون المستقلة دورا حاسما في توفير الضوابط والتوازنات اللازمة. فهي الأساس الشاهي لديمقراطيات أقوى وأكثر مرونة.

ولتجنب تراجع الديمقراطية، من الضروري ضمان الدعم السياسي والمالي لتعزيز المشاركة العامة وحرية الإعلام والتثقيف المدني. إن إعطاء الأولوية لاستثمارات في هذه الركائز التي تقوم عليها الديمقراطية وتعزيزها في العمل السياسي من شأنه أن يقطع شوطا طويلا في حل بعض المشاكل التي يواجهها العالم حاليا.

وفقا لانتراماتها الدولية في مجال حقوق الإنسان، يجب على الحكومات حماية وتعزيز

كيف اظهر لنا "تأثير دانييغ-كروجر" ان الجهلاء ليس لديهم ادنى فكرة عن مدى جهلهم. يتساءل الفيلسوف الشعبي البارز وليم باوندستون عما اذا كنا نبالغ في

الطلاق بشأن زيادة الجهل. في فيلم حديث مثلت فيه ميريل ستريب دور امرأة ثرية تدعي فلورنس فوستر جنكينز تعتقد انها مغنية موهوبة. كان الفيلم مستندا الى قصة حقيقية. كانت فلورنس فوستر جنكينز (1868-1944) عازفة بيانو مجزة في طفولتها، لدرجة انها قدمت عرضا في البيت الأبيض للرئيس رذرفورد هايز. عندما اصبحت بالغة، حولت جنكينز اهتمامها الى الغناء الاوبرالي. بدأت في تقديم حفلات خاصة في عام 1912، وكان غناؤها سببا للغاية لدرجة انها اصبحت مشهورة في سن 44. وكان نخبة اعيان نيويورك يحضرون حفلاتها مع اداء سماع مدى فظاعة غنائها. كان غناء جنكينز الاوبرالي سيئا وغير متناسق ويشوه الكلمات الايطالية الالمانية.

هل يمكن ان تكون جنكينز غير مدركة لدى سوء غنائها، او هل كانت تترك ذلك؟ لا يزال هذا موضع نقاش. من الواضح انها سمعت بعض جمهورها يضحكون عليها.

اطلقت عليهم لقب الوغاد والمحت الى انهم تم توظيفهم من قبل منافسين غيوريين. بلغت ادنى منزلة في مسيرتها المهنية في سن 76. عندما استخدمت فروتها الكبيرة لحجز قاعة كارنيجي لإقامة اول حفلة عامة لها. حضر الحفلة مشاهير مثل كول بورت وجيان كارلو مينوتي، وكيتي كارلايل. وكذلك حضر نقاد الفن في نيويورك، بسكاكينهم المشحونة. كانت التعليقات الحصفية قاسية جدا. بعد يومين، اصيبت جنكينز بثوبه قلبية أثناء تسوقها شراء ثوبات موسيقية.

اليوم لدينا مصطلح لوصف سوء تقدير جنكينز لقدرتها الاوبرالية: تأثير دانييغ-كروجر.

سمى هذا التأثير على اسم عالم النفس في جامعة كورنيل ديفيد دانيغ وطلبة في الدراسات العليا اذناك جاستن كروجر، وهو يوضح ان الأشخاص غير الموهوبين، غير المهرة، او الجهلة يميلون الى الاعتقاد بانهم اكثر كفاءة بكثير مما هم عليه في الواقع. وبالتالي، يعتقد السائقون السئبون انهم سائقون جيّدون، ويعتقد عازفو الغيتار المحليين انهم يمكن ان يؤكثوا نجوم روك، ويعتقد المليارديرية الذين لم يشغلوا منصبا عاما ايدا انهم سيكونون رؤساء راعيين. كم يمكن ان يكون الامر صعبا؟ وصل دانيغ الى هذه النتيجة من خلال قصة غريبة مثل قصة جنكينز. في 19 ايار 1995، سرق ماك ارثر ويلر مصرفيين في بيتسبرغ في وضح النهار. لم يكن لاص بئك نمونتين، بدءا من حقيقة انه كان طوله 167 سم ووزنه 122 كيلوغراما. لم يردت قناعا، وثلقت كاميرات الامان صورا جيدة لوجهه. اطلقت الشرطة اللقطات على الاخبار المحلية، وجاء تبليغ على الفور. بعد منتصف الليل لليل، القت الشرطة القبض على ويلر في منزله في ضواحي المدينة.

"لكنني وضعت العصير على وجهي"، قال ويلر. اوضح ويلر انه كان يعلم ان عصير الليمون يستخدم كمبر غير مرئي. لذلك، فان وضع عصير الليمون على وجهه سيغله غير مرئي. قال انه جربها: قبل السرعة، وضع ويلر عصير الليمون على وجهه والقطط صورة سيلفي بكاسيرا بولارويد. لم يرى وجهه في الصورة، اصر على ذلك. يبدو ان ويلر لم يكن اكثر كفاءة في التصوير الفوتوغرافي من السرعة. عيب اخر لعصير الليمون هو انه كان يلصع عيني ويلر. بالكاد كان يستطيع رؤية الصرافين في البنك، رغم انهم كانوا يرونه.

جعلت مغامرة ويلر كميزة لاغبي المجرمين في العالم. لفتت تلك المقالة انتباه عالم النفس دانييغ. رأى شيئا عالميا فيها: "الشخص الغبي الواثق من نفسه هو شخص



د. محمد الربيعي

يرسم المنحنى البياني لدانييغ-كروجر الثقة مقابل الكفاءة.

يقدم درسا واضحا: القليل من المعرفة شيء خطير. عندما لا يكون لديك اي معرفة او خبرة على الاطلاق في مجال معين، يكون من القهل عادة التعرف على حدودك. لم المس كمانا في حياتي، لذا لا اتوقع ان التقط واحدا وايدا في العزف. تقفني في قدرتي هي بشكل صحيح صفر والمثل، كما نكر دانيغ وكروجر في ورفقهم البحثية عام 1999، "معظم الناس ليس لديهم مشكلة في تحديد عدم قدرتهم على ترجمة الامثال من اللغة السلوفينية، او اعادة بناء محرك V-8 (نوع من محركات الاحتراق الداخلي) او تشخيص التهاب الدماغ الحاد".

لكن اولئك الذين لديهم القليل من المعرفة او الخبرة غالبا ما يتعدون انهم يعرفون كل شيء. هذا يفسر الصعود الحاد في اقصى يسار الرسم البياني وبلوغ القمة العالية. ستكون فلورنس فوستر جنكينز وماك ارثر ويلر في مكان ما بالقرب من قمة المنحنى.

اولئك الذين لديهم الكثير من الموهبة او الخبرة يكونون اكثر قدرة على فهم حدودهم. يعرفون ما لا يعرفونه، يفهمون اين تقعفر مجموعة مهاراتهم. يقدرون كيف ان الاخرين افضل حقا في بعض الاشياء منهم. تصل مستويات الثقة الى الحد الأدنى، في وسط الرسم البياني. اخيرا، اولئك الذين هم خبراء حقيقيون يعرفون انهم جيّدون. يميل المنحنى صعودا الى اليمين. اولئك الذين في القرن العشرين) يدركون خبرتهم – رغم انهم لا يمتلكون بالضرورة الثقة المطلقة التي يمتلكها الجاهل. العبقري يدرك عيوبه، حتى لو لم يلاحظها الجميع. قلة من المستمعين يؤهلون لاراك ان كانت ماريبا كالاس قد اخطأت قليلا في غنائها.

من السهل السخرية من الثقة الزائدة لدى غير الموهوبين. لكن القيام بذلك هو تقويت الرسالة المزجة لإبحاث دانييغ وكروجر. في عام 2003، كتبوا ان البحث "يفر السؤال عما اذا كان الناس، او يمكن ان يكونوا، في وضع يمكنهم من تكوين انطباعات دقيقة عن انفسهم. اذا لم يكن لدى الافراد غير الكفاء المهارات اللازمة لتحقيق البصيرة في محتنتهم، فكيف يمكن توقع ان يحققوا رؤى ذاتية دقيقة؟ يجب يمكن لأي شخص ان يكون متأكد من انه ليس في نفس الموقف؟"

لكي تحصل على الجواب الصحيح لابد ان يكون لديك شبكة اجتماعية مستعدة لقبول الحقيقة. كانت فلورنس جنكينز معزولة عن واقع عدم كفاءتها بسبب محبة زوجها، ومدرب صوتها. ولم يطلع سارق المصارف ماك ويلر الراي بطريقتها لاختفاء وجهه. العلاج، انن، يجب ان يكون بسيطا: تجنب المكنئين والمواقفين (اللوكية)، اسأل اصدقاء يمكنهم ان يكونوا صادقين بقسوة، اقرا التعليقات حولك، عبر الانترنت وغيرها.

قد لا تحمل اوهاما حول قدرتك على اداء متقوف. ومع ذلك، في السيرة الذاتية التراجمدية الكوميدية للحياة، نعاني جميعا من اوهام الكفاءة، بطرق صغيرة وكبيرة. تأثير دانييغ-كروجر ليس حالة مرضية – انه الحالة الانسانية. اخيرا، سؤال يهمننا جميعا:

كم في مجتمعنا وخاصة بين صفوف القادة السياسيين والطبقة المتحكمة من تطبيق عليه صفات المغنية فلورنس جنكينز وسارق المصارف ماك ويلر؟

"خط التماس" لسيلفي بايو؛ معاينة حرب بوسائل بصرية مختلفة

قيس قاسم

تستعير المخرجة الفرنسية سيلفي بايو (1967) ذاكرة فداء بزري، لتراجع سنوات الحرب الأهلية، التي عاشتها اللبنانية في طفولتها. في لحظة شبابها، تريد طي ذكرياتها المشوشة عنها جانباً، والمضي في عيش بقية حياتها، تدرك بزري (تشارك المخرجة في كتابة السيناريو) أن هذا لن يتم من دون مراجعة الماضي، ومعرفة أسباب عيش سنوات من طفولتها في خوف وقلق، يستدعيان للتخلص من آثارهما المؤلمة معرفة المتسببين بهما، والسؤال عما إذا توصل بعضهم، بعد أعوام على انتهاء تلك المرحلة، إلى قناعاتها نفسها: ضرورة طي صفحة الماضي الأسود، بمراجعة صادقة ومصالحة حقيقية مع الذات قبل الأخر.

ليس سهلاً إقناع من تورط في حرب أهلية، وربما ارتكب فيها القتل، عن الظهور في فيلم وثائقي، فكرة تبيد مخاوفهم من المشاركة تأتي بجزهم إلى "لعبة" تحريك دمي سُكّلت لتحاكى تاريخاً، وتُجسّد مواقع وأمكنة شهدت قتلاً عنيفاً بين الطرفين المحاربين، انقسمت بسببه بيروت إلى شرقية وغربية. ولأنّ الجسّمات المُصغّرة تحكي جانباً من تجربة الطفلة التي كانتها بزري حينها، يغدو السؤال عمن يقف وراء تلك الفكرة، المخرجة أم البطلة، ليس مهماً، لأنّ "خط التماس" (2024)، الفائز بجائزتي "موبي" لأول فيلم طويل واعد، و"السينما والشباب الأولى" في الدورة 77 (17.7 أغسطس/ آب 2024)، لمهرجان لوزانوا السينمائي الدولي، مبنّي على فكرة المشاركة، واستعارة أفضل ما لدى كل طرف بلوغ نتيجة نهائية واحدة: وثائقي يستعيد سنوات الحرب الأهلية اللبنانية، ويراجعها نقدياً عبر ضحاياها والمتورطين فيها. في الدمية، التي تمثّل وجودها طفلة صغيرة، كانت فداء، أوائل تلك الثمانينيات، تذهب يومياً إلى مدرستها، حاملة كتبها ودفاترها في حقيبة حمراء اللون، تحملها

على ظهرها. ترى الدمية أهوال الحرب بعينها، ومع ذلك تجهل طويلاً أسبابها. تقترب من الموت أول مرة حين ترى رجلاً مُمدداً على الأرض، والدم يحيط جثته. تتذكر وصف جثتها ما كان يجري حينها: "نار جهنم وانفجعت". إلى مناطق غربي بيروت، تذهب لتسأل سكانها فيها عن أماكن جرت فيها الأحداث، وعما إذا عاشوها بأنفسهم. بين مقابلة متورطين فيها، وعرض مُجسّمات صغيرة (دمى) أمامهم لتحديد الأمكنة التي كانوا يقاطون فيها، ووجودها الآن المصور للثو، يتحرّك المسار الدرامي للوثائقي، ويستكمل متنه الحكائي بتسجيلات أرشيفية، تتسكّل صورة تاريخية تقريبية لسنوات، شهد لبنان فيها انقساماً سياسياً بعد عامين، كل طرف فيه يُحيل سبب ما يجري إلى الطرف الأخر، ويبرز سلوكه بقناعات مُعدّاة بمفاهيم إيديولوجية ومسوغات أخلاقية، عنوانها حماية العائلة والمنطقة، والدفاع عن النفس من جهة تريد السيطرة والاستحواذ على المكان الذي

يقومون فيه، وإبادة سكانه. بعد نحو ثلاثة عقود على نهاية الحرب الأهلية (1975، 1990)، لا يزال المتورطون فيها يكرّرون العبارات نفسها، ويبرزون تورّطهم فيها بالذرائع نفسها التي تحضنوا بها عند دخولهم إياها، مدفوعين بقوة الإيمان بعدلتها، مقابل قناعاتهم المستندة إلى فكرة توحش الأخر العدو، تحفظ فداء الطفلة بمشهد لم يفارق ذاكرتها، يوم واجهت سلاح قناص من منطقتها يصبوب نحوها. تنظر في عينيه، وينظر هو نحوها. تتجمّد أوصالها، ولا تنطق بكلمة. لم تفارق تلك النظرة المخيفة ودخلها إلى الآن. تحملها أينما تذهب، وتطرحها بصيغة واضحة أمام من جاء ليبيّن لها أنّ دوافعه للمشاركة في الحرب كانت لحماية سكان منطقتها وأبناء طائفته. خوفها من "حمايتها" يجري إلى الطرف الأخر، ويبرز سلوكه إلى المطالبة بإعادة النظر فيه. تطرحه على من يقبل الكلام عن تجربته في الحرب أمامها، وأمام الجسّمات التي يتعاملون معها بعفوية، تسهّل وتسهّل وتهدّد بوحا يظل



من تحريض وتأييد ضد آخرين يجهلونهم، لكن صور لهم أنّ استمرار بقائهم مرهون بتدميرهم. بنكاء، يمسّر "خط التماس" في مراحل تاريخية طويلة، من دون إضاعة بوصلته المرشدة إليه في بحثه عن الكامن في المشهد العام، من ميل إلى خوض حروب جديدة يسهل الترويج لها، طالما أنّ هناك استعداداً مخفياً لها. يراجع، في 150 دقيقة، ما جرى في الحرب الأهلية، ويستنتج أنّ المشهد السبعيني لها يقارب الثمانيني بجوهره، والأخير استمرار لما يُروّج له اليوم في حرب جارية مع عدو خارجي، حرب يراود التسرّط بها على أهداف سياسية وطاقفية أكبر من سابقاتها، يُجيز تحفيقها تدميراً للبد وأهله.

مشهد خروج فداء في تظاهرة احتجاجية ضد فساد حكام بلدها، وهي تضع علم وطنها على كتفها، كأنها به تستبدل حقيبتها المدرسية التي تحملها يوم نشبت حرب أشاعت الخوف فيها، وخسرت والدها، وتركت الخسارة حزناً عميقاً في أفراد عائلتها. اليوم، بوعي امرأة مشاركة في كتابة نصّ سينمائي مشحون بالعواطف، ومشغول بوسائل تعبير بصرية عدّة ومختلفة الأغراض، تريد التخلص من تراكمات ذاكرتها الموحجة. في مشهد ختامي، يجمعها برجلين تتناقض مواقف أحدهما مع مواقف الأخر، في زمن لم يكن يؤدّ أحدهما قتل الأخر، يعبران أمامها عن ندمهما على تورّطهما في حرب لا معنى لها اليوم بالنسبة إليهما. لكن مشاركة في الحرب السورية بالقناعات نفسها التي كان يعرضها الماروني المسيحي أو اليساري المسلم في بداية الحرب الأهلية. شهادات حية تفصح واقع بلد عالق في الحروب، ما إن تنتهي واحدة حتى تظهر أخرى، والذرائع جاهزة دائماً لخوضها. تسجّل فداء الانتقالات السهلة للمتحاربين من موقع إلى آخر بدوافع سياسية ومنافع يجنيها تجار حروب، قادرون على تحريك جماهيرهم بإشاعة الخوف في قلوبهم من "أخر" يحدونه وفق أجنداتهم السياسية. هناك إحساس طاع لدى المشاركين في الوثائقي من أنّ حماستهم الأولى متآبئة

كلاكيت

علاء المفرجي

الوثائقي المتخيّل كاميرا بعين مليئة بالخوف

أمرأة تبرّز بين الجموع، وخلفية الصورة أنقاض بناية تنهار بفعل صاروخ قبل دقائق، المرأة تولول وتصرخ باحثة عن طفلها، المتخفي يعرف أنها من سكان البناية المتهاوية، لكنها كانت خارجاً من أجل التسوق، بعد أن أستودعت طفلها فيها، بمن كانت تستغيث إن، ليأتي بطفلها؛ والجموع نالهم ما نالها. طفل يبكي وهو يمشي مع هذه الجموع المذبذبة، من دون عائلته. وشيخ يُدفع بعربة مهترئة تضم أشياء لم ييلها الدمار قاصداً الأمان، هل هناك مكان آمن في غرة اليوم؟ صور لأناس اختلطت بصور الدماء الذي نال كل شيء. عجوز سبعينية تقول: منذ أن ولدت، لم نسلم من هذه الحروب، وأخر يقول: أين العالم.. ألم يندى جبينه.. مثل هذه الصور وغيرها، تلتقطها كاميرا مخرج يرغب الوثائقي، توثيق صورة شعب يعانى ويُقتل، شعب لا ذنب له سوى أنه فلسطيني..

اختار مثل هذه الصور لفيلم وثائقي، وما أكثر الوثائقيات التي أرخت ووقّعت لحروب العالم، ما الذي ينتظره بعض مخرجينا لمبتشقا كاميرا انهم من أجل فلسطين، ليرصدوا هول المأساة التي يتعرض لها الفلسطينيون منذ عام كامل، خسون الف شهيد، راحوا بين قساوة الطغاة، وبراعة شعب. إزاء هذه المأساة التي تعيشها فلسطين الآن، لم نعد بحاجة إلى فيلم وثائقي محكوم بالتقليدية في تنفيذها، بل نحن بحاجة إلى وثائقي مختلف، مغاير على ما اعتدنا عليه كمتلقين، فيلم يرتقي بفكرته وصناعته إلى مستوى المأساة، فيلم يستنطق التفاصيل، لا البشر فقط، فيلم يحرك فبنا كمتلقين شعور الانتماء لهذه القضية. تجول الكاميرا بين صور المأساة، قصف وحشي يستهدف كل البنى التحتية، أبنية نهار برمشة عين، مستشفى يُقتحم، نداءات استغاثة من مواطنين يغذون السير في طريق، لا يعرفون هم أي مجهول قاصدون. الكاميرا تنقل صور بلقطة بعيدة من خلال الدورن، الزوج الجديد لسكان غرة، وغالبيتهم من الأطفال، وكما في الوثائقي (نزوح إلى المجهول).. الذي تتناول حكاياته من جديد يستعيد المتلقي سفر النزوح الدائم، وكان هذا الشعب خلق كي يرحل، وهذه المرة نزوح أبدي كما يريد الإسرائيليون، ويعود سكان غرة ما حصل منذ أكثر من سبعين عاماً، حيث شعب الخيام القاسي.

الأطفال هنا في هذا الوثائقي المقترض، سيسردون كل شيء، فيأخذ كل طفل معدن برواية حكاية مأساوية، فذاك الطفل الذي فقد كل عائلته باستثناء أخته الصغيرة ذي العامين، والأخر المصدوم بالذي حصل، ينظر إلى الكاميرا بعين ملؤها الخوف، لا يعرف شيئاً سوى أنه سائر مع الآخرين إلى حيث المجهول. وأخر يأمل الرجوع إلى بيته، واستئناف لعبه.

أرى أن المحنة لا تحتمل من أفلام سوى الوثائقي، الذي يورخ المعاناة التي يعيشها شعب معدن، فيلم يستخدم الواقع كما هو كعادة خام، ويتولاهما فنان يتحكم بقصته، ليس المهم أن يروي قصة عن واقع الحياة، ولكن يكفي أن تدور الكاميرا بين حجم المأساة، لتروي قصة هذا الشعب الذي يريّح تحت وابل من أدوات الحرب الحديثة، وتبقى الأجابات معلقة، والمشاهد هو من يصوغ معنى أي فيلم من خلال الجمع بين المعرفة والاهتمام بالعالم، وبين الشكل الذي يصور به المخرج هذا العالم. وفي الوقت نفسه تنطلق توقعات جمهور المشاهدين بانهم لا يشاهدوا تزييفاً وكذباً، فالفيلم الوثائقي والحال هذه ينقل إلينا أشياء صادقة عن العالم الواقعي.

وهنا لا يحتاج صانع الفيلم الوثائقي، أن يراهن على الصدقية التاريخية، فالفاصيل متاحة، وتبقى الوثيقة شأنًا للمؤرخ، لا المبدع، الذي يستطيع أن يختم من الوثيقة مادة ابداعه.



تجول الكاميرا بين صور المأساة، قصف وحشي يستهدف كل البنى التحتية، أبنية تنهار برمشة عين، مستشفى يُقتحم، نداءات استغاثة من مواطنين يغذون السير في طريق، لا يعرفون هم أي مجهول قاصدون.



ببطء، والخروج بالأصوات، وما إلى ذلك مع الاستمرار في المحادثة المستمرة مع كريس. فيلم "ما بين النجوم" Interstellar، على سبيل المثال، هناك العديد من الثيمات، والعديد من القطع، والتي وصلت دائماً إلى نقطة معينة أثناء عملية الكتابة ولكن لم يكن لها نهاية أبداً، لأننا سنحلل أنا وكريس إلى نقطة معينة بفكرة ثم نتخلى عن ذلك لأننا تحمسنا للفكرة التالية. عليك أن تفكر في كيفية عملنا أنا وكريس كنوع من الجري السريع

للموت "No Time To Die". أمضى زيمر الجزء الأول من حياته المهنية في المملكة المتحدة قبل أن ينتقل إلى الولايات المتحدة. وهو رئيس قسم موسيقى الأفلام في استوديوهات "دريم ووركس" DreamWorks Pictures ويعمل مع ملحنين آخرين من خلال الشركة التي أسسها "ريموت كونترول" Remote Control Productions. يحتوي الاستوديو الخاص به في سانتا مونيكا، كاليفورنيا، على مجموعة واسعة من أجهزة الكمبيوتر ولوحات المفاتيح، مما يسمح بإنشاء نسخ تجريبية من ناتج الأفلام بسرعة. تعاون زيمر في مشاريع متعددة مع مخرجين بارزين، لكن تجربته مع المخرج الأمريكي كريستوفر نولان كانت فريدة إذ ألف الموسيقى التصويرية للعديد من أفلام نولان. يقول زيمر عن تجربته مع نولان:

أعتقد أن أحد الأشياء الرائعة حقاً في العمل مع كريس هو أنه لا يعيق مخيلتي بأي شكل من الأشكال. في الواقع، إنه يعمل جيد حتى لا يجعلني مقيداً باليات صناعة الأفلام. لذلك، عادة ما تبدأ عمليتنا بمحادثات طويلة فقط تعتمد على الأفكار. ثم أبدأ التدوين والتجريب

هانز زيمر وتجربته الموسيقية مع كريستوفر نولان

نجاح الجبيلي

هانس زيمر من مواليد 12 سبتمبر 1957، هو مؤلف موسيقى ومنتج موسيقى ألماني. وقد فاز بجائزتي أوسكار وأربع جوائز غرامي، وتم ترشيحه لثلاث جوائز إيمي وتوني. تم إدراج زيمر أيضاً في قائمة أفضل 100 عبقري على قيد الحياة، والتي نشرتها صحيفة الدبلي تلغراف في عام 2007.

تتميز أعماله بدمج أصوات الموسيقى الإلكترونية مع الآلات الأوركسترالية التقليدية. منذ الثمانينيات، قام زيمر بتأليف الموسيقى لأكثر من 150 فيلماً. لقد فاز بجائزتي الأوسكار لأفضل موسيقى تصويرية عن فيلم "الملك الأسد" 1994–The Lion King، و"كثبان 2001–Dune" تشمل أعماله "الصراع" Gladiator، و"الساموراي الأخير The Last Samurai"، وسلسلة "فراصة الكاربيبي" Pirates of the Caribbean، و"ثلاثية فارس الظلام" The Dark Knight، و"استهلال" Inception، و"رجل الحديد" Man of Steel، و"ما بين النجوم" Interstellar، و"Dunkirk" "دنكيرك"، "لا وقت

المدة / خاص

أزاح مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي اليوم الستار عن أولى ملامح دورته الرابعة لعام 2024م، عبر إطلاق برنامج "سينما السعودية الجديدة". يأتي هذا البرنامج ليجسد التنوع والإبتكار في المشهد السينمائي السعودي، مسلطاً الضوء على قصص محلية أصيلة تعكس عمق الهوية الثقافية وتراث المجتمع السعودي الغني. يقدم برنامج "سينما السعودية الجديدة" هذا العام 20 فيلماً إبداعياً تمثل نخبة من إبداعات المواهب السعودية الواعدة. تتنوع الأفلام بين الخيال والواقع، وتنتقل إلى موضوعات ملهمة تتناول الطموح، الهوية، الموسيقى، والقصص الموروثة، بالإضافة إلى استكشاف العلاقات الإنسانية بجوانبها المتعددة. يعكس البرنامج قدرة هذه المواهب على سرد قصص فريدة بأسلوب مبتكر، مما يسهم في تطوير السينما السعودية وتعزيز حضورها على المستوى العالمي.

تأتي هذه الأفلام لتعبر عن رؤية جديدة لصناعة السينما في المملكة، وتعكس بشائر مستقبل مشرق يواكب شعار اليوم الوطني



الـ94 "نحلم ونحقق". كما تعكس دعم المهرجان المتواصل لصناع الأفلام السعوديين الذين حققوا نجاحات بارزة على الساحة الدولية، مقدماً لهم منصة رائدة تسهم في عرض مواهبهم وإبداعاتهم أمام العالم. وفي هذا الإطار، صرّح أنطوان خليفة، مدير برنامج الأفلام العربية والكلاسيكية: "نحرص كل عام على تقديم برنامج يعكس التطور المستمر في السينما السعودية. ويسعدنا هذا العام أن نقدم مجموعة متنوعة من الأفلام التي تشمل أفلام التحريك، الأفلام الروائية، والوثائقية. صناعت الأفلام السعودية يواصلون إبهارنا بابتكارهم وإبداعهم، ما يعزز من مكانة السينما السعودية على الساحة العالمية". وقائمة الأفلام المختارة هي: "ناموسة" من إخراج: رنيم المهندس ودانة المهندس، فيلم قصير بتقنية الرسوم المتحركة تدور أحداثه في العال عام 1969م، حيث تتابع القصة أحلام "رُوزو"، بعوضه صغيرة تطمح لأن تصبح مغنية مشهورة على غرار الأسطورة المصرية أم كلثوم. يعالج الفيلم موضوعات الطموح والهوية والتحديات التي تواجه الفرد في سعيه لتحقيق أحلامه. و"البريد" من إخراج: زكريا البشير، فيلم درامي تدور أحداثه في مكتب بريد، حيث يجد ستة عملاء

في هذا الفيلم السريالي، تتناول القصة مجموعة من الفتيات في مدرسة صارمة، حيث تحاول "نالا" تحدي النظام وكسر السيطرة المفروضة، ضمن أجواء نفسية معقدة تتناول نظرية بالفلوف، و"خمسین" من إخراج عبد الله الرويس، تدور القصة حول "نواف"، شاب يقتحم منزل عائلة غنية، ليجد نفسه في مواجهة مع رجل ضخم يحمل بندقية. يتحدى نواف بلعبة الكاروم، وهو يعلم أن حياته تعتمد على الفوز. و"أختين" من إخراج وليد القحطاني، فيلم درامي يتتبع الممثلة "نور" في مقابلة تلفزيونية كارثية تتحول إلى فضيحة على مواقع التواصل الاجتماعي. تجبر نور على إعادة بناء حياتها الشخصية والمهنية بعد المواجهة مع المجتمع. و"ربط" من إخراج ميم فدا، في هذا الفيلم العائلي، يخفي عبد الملك الحقيقة عن والده الأعمى بعد وفاة شقيقه، عالم الروحانيات والأحلام. و"أندرقاوند" من إخراج عبد الرحمن صدقجي، وثائقي قصير يرصد مشهد الموسيقى الصاعدة في السعودية، حيث يُبرز رحلة عدة موسيقيين من مختلف الأجيال، مسلطاً الضوء على تأثيرات الثقافات الموسيقية المختلفة وكيف أصبحت الموسيقى محور حياتهم. و"أجراس بالفوف" من إخراج خالد فهد،

تدور القصة حول "مريم"، التي تكتشف أسراراً غامضة بعد اختفاء زوجها المفاجئ، مما يدفعها وابنها المراهق إلى إعادة التفكير في حياتهما وبناء حياة جديدة بعيداً عن الماضي. و"ذاكرة عسير" من إخراج سعد طحيطح، وثائقي يتناول شرف المصايد بالحفاظ على التراث الثقافي والتاريخي لمنطقة عسير من خلال الكتب والمخطوطات القديمة التي يحتفظ بها، واهتمامه بإحياء الماضي للأجيال القادمة. و"ضياء شمسي" من إخراج مكي جريس، في هذا الفيلم الدرامي، تتصارع الفتاة "ضياء" مع والدتها النرجسية، وتكتشف تسجيلات صوتية قديمة تكشف حقائق مؤلمة عن حياتهما، مما يدفعها إلى مواجهة تحديات علاقتها العائلية. و"شوفر" من إخراج خالد بن وليد، تدور أحداث هذا الفيلم حول دكتور غريب الأطوار يجري تجارب سرية على جثث ليكتشف أن حاجته لأجسام حية تقوده إلى طرق أخلاقية مشكوك فيها. و"المغامرات المذهلة للفتى الراهب خارق التشويش" ومن إخراج حسان الحجلي، كوميديا بالأبيض والأسود عن "زيو" الصغير الذي يكتشف قوته الخارقة، لكن العائلة لا تعبر اهتماماً ما يحدث. فيلم يجمع بين المرح وروح السينما القديمة.



وصول متأخر لحفل شاي في قصر الأيل

صدر عن دار المدى حديثاً كتاب "وصول متأخر لحفل شاي في قصر الأيل.. الأحلام الضائعة لعائلتي العراقية" تأليف تمارة الجلسي ترجمة علي بدر.. إن أهمية هذا الكتاب كبيرة لثقافتنا، ذلك أن قلة من الكتب تروي سيرة عائلة بالكامل، عائلة ذات نفوس، ترويه ابنة نشأت في المنفى، وهي ابنة السياسي العراقي أحمد الجلسي.. نحن نقرأ وثيقة رائعة للحياة في عراق ما قبل الثورة نستكشف مع الكاتبة عمق ثقافة الطبقة الأرستقراطية في العراق والتي تطورت عبر مراحل عديدة.



الرياض تقرأ

لا يتوقف معرض الرياض الدولي للكتاب عن مطاردة القراء وملاحقتهم من خلال غابة الكتب التي توسلت جامعة الملك سعود بن عبد العزيز.. عناوين تقول كلاماً واحداً "اقرأ"، فيما تخبرك دور النشر والطباعة أن النهضة الاقتصادية والعمرانية التي تشهدها المملكة العربية السعودية تسير جنباً إلى جنب مع النهضة الثقافية والفنية، هذه النهضة التي يقف وراءها قرار سياسي يتطلع الى المستقبل، بالإضافة

الى متقنين بارزين حملوا لواء التحديث من أمثال غازي القصيبي وتركي الحمد وعبد الله الغدامي وتوفيق السيف وإبراهيم البليهي وسعد البازعي ومحمد رضا نصر الله، واعتذر ان غابت عني بعض الاسماء، وسيرى الزائر للرياض انه كلما زادت مدخل الاقتصاد وحركة العمران، زاد التخصص المتميز لمشاريع الثقافة، معارض للمكتب، مهرجانات عالمية للسنيما، مسابقات دولية للقراءة يحضرها هذا العام عدد من الفائزين بجائزة نوبل للاداب، معارض تشكيلية، متاحف تروي حكاية هذه البلاد التي قررت ان تنفض رداء الماضي وتنتقل بهدوء ودراية نحو المستقبل. واعتقد ان السعودية تصرف على الثقافة ما يوازي مصاريف التعليم والصحة في بلاد الرافدين التي علمت البشرية الحرف، لكن البعض ممكن يمتلكون سلطة القرار في العراق يريدون لبلاد الف ليلة وليلة ان تظل في قعر التاريخ. تذهب الرياض بعيدا في مشاريعها الثقافية، تسنح حبل للوصل بين الماضي والحاضر، في كل يوم تقرأ ما يقدمه الصندوق الثقافي من تمويل للانشطة الثقافية والعرض واحد الاسهام في تعظيم اثر القطاع الثقافي الذي لا نعرف حجم مشاريعه، لكننا نعرف ان الهدف هو تنمية العقول، ليس في الثقافة فقط، بل في كل مجالات الحياة.

تميز معرض الكتاب هذا العام بشهر جميل "الرياض تقرأ" وطغت العناوين في كل المجالات والاتجاهات، وكنت انظر الى غابة الكلمة هذه، وأسرح مع الرياض المدينة الجميلة التي تحولت الى ورشة عمل، فهي لا تودع يوماً واحداً من دون انجاز يؤسس لبلاد تزيد ان يكون لها مقامها ودورها بين بلدان العالم المتقدم. انظر الى الكتب التي غصت بها اجنحة المعرض، وأسرح مع بغداد التي ما ان يذكر اسمها حتى تتشبع في العيون محبة خاصة، في كل حديث عن الكتب ينبري مثقف سعودي ليقول ان مدينة السلام علمتنا معنى الشغف بالقراءة، يحضر الجوهرى كنج من نجوم المعرض، فالشباب والفتيات وكبار السن يسألون عن ديوانه ونكرياته، فيما كتب علي الوردي وتاريخ العراق وحكايات رجائه تحتل صدارة اهتماماتهم. الرياض تقرأ لتطوي معها المملكة، صفحات الأمس وتفتح للغد صفحات جديدة

بدعم (المدى) . أول كتبي في سنجار بعد التحرير يفتح مكتبتين للاستعارة المجانية



نينوى / سيف الدين العبيدي

في ظل الظروف الصعبة التي عاشتها نينوى بعد التحرير، برزت مبادرات ثنائية تساهم في إعادة بناء المجتمع وتعزيز الوعي. ومن بين هذه المبادرات، مشروع المكتبات المجانية الذي أطلقه ابن سنجار كاميران كمال، والذي حظي بدعم وتكريم من مؤسسة (المدى) تقديراً لجهوده في نشر الثقافة وتشجيع القراءة.

نينوى. تضم المكتبة 1000 كتاب متنوع وتعمل أيضاً بنظام الاستعارة المجانية، مع توفير الكتب للبيع بأسعار مناسبة. كاميران أكد أن نسبة القراءة ضعيفة في الوقت الحالي، رغم انتشار المثقفين، ويعود ذلك إلى قلة رأس المال لدى المكتبات وارتفاع أسعار الكتب، مما أدى إلى انتشار النسخ غير الأصلية في السوق العراقي، وهو ما أثر سلباً على مبيعات الكتب.

يطمح كاميران إلى تحويل مكتبته في سنجار إلى مؤسسة ثقافية متكاملة، ويواصل جهوده لزيادة الوعي بأهمية الاستعارة المجانية للكتب. ويعتبر مكتبته مكتبة عامة للجميع، ويعمل متطوعاً لتحقيق هدفه في أن تكون الثقافة والقراءة في متناول يد كل شخص.

ورغم مبادراته الثقافية، فإن كاميران لم يتمكن من إكمال دراسته الجامعية بسبب النزوح. فقد التحق بالتخصص البيولوجي في جامعة الموصل عام 2014، لكن دخول داعش ونزوحه إلى دهوك منعه من مواصلة دراسته. كما لم يتمكن من استكمال دراسته في كركوك خلال فترة النزوح بسبب الظروف المعيشية الصعبة. ومع ذلك، استثمر كاميران وقته في مشروع ثقافي، الذي بات اليوم ركيزة أساسية لإعادة بناء الفكر والثقافة في نينوى.

تضم المكتبة أكثر من 20 ألف كتاب بعدما كانت تحتوي على 10 كتب فقط في بداياتها، وذلك بفضل دعم دور النشر العراقية والعربية والمؤسسات الثقافية ومحبي القراءة.

تحدث كاميران عن التنوع الكبير بالكتب المتاحة في مكتبته، حيث أرسلت دور النشر في العراق، بما في ذلك (المدى)، كتباً تغطي مجالات مختلفة. وأوضح أنه حريص على المشاركة في الفعاليات

الاجتماعي، ما دفعه للاستمرار في مشروعه الثقافي.

تأسست مكتبة سنجار في حديثه ل(المدى)، أشار كاميران إلى رغبته في افتتاح المكتبة في سنجار منذ عام 2017، إلا أن الأوضاع حينها لم تكن تسمح بعودة الحياة إلى المدينة. وعندما عاد في عام 2020، افتتح المكتبة وأطلق نظام الاستعارة المجانية. اليوم،

بدأ كاميران بمكتبة صغيرة تحتوي على عدد محدود من الكتب، لكن شغفه بالقراءة وحماسه لنشر الثقافة دفعه لتشجيع أبناء الخيم على القراءة واستغلال أوقات فراغهم في شيء مفيد. وبعد تحرير ام الربيعين، عاد إلى قضاء سنجار وافتتح أول مكتبة في المدينة، وهو إنجاز كبير بالنظر إلى أن المدينة لم تحظ بمكتبة منذ 20 عاماً. كاميران لاحظ إقبالاً كبيراً على القراءة، خصوصاً مع انتشار وسائل التواصل

الفائز بنوبل الفيزياء يحذر: الذكاء الاصطناعي قد يخرج عن السيطرة

متابعة / المدى

بريطانيا للمشاركين في لقاء بجامعة نيوجيرسي، الخالفاً، إنه شهد خلال حياته ظهور تقنيتين قويتين ولكن من المحتمل أن تكونا خطيرتين يواجهون هذه المخاطر بشكل أكبر؛ بسبب الأمراض نفسها وبعض العلاجات المستخدمة، لا سيما مشتقات الكورتيزون. وحتى الآن، كانت توصيات الأطباء للحد من هذه المخاطر الوعائية تركز أساساً على تجنب عوامل الخطر، مثل وقف اللتهابات، وتقليل استخدام أدوية الكورتيزون، بالإضافة إلى التوصيات التقليدية مثل عدم التدخين، وخفض مستويات الكوليسترول، والسيطرة على ضغط الدم المرتفع. لكن الباحثين يرون أن المرضى قد

ورأى أن هذا هو "السؤال الذي يطرحه الذكاء الاصطناعي". فمع أن أنظمة الذكاء الاصطناعي الحديثة تبدو وكأنها "عجائب مطلق"، وفق وصفه، لاحظ أن كيفية عملها لا تزال غير مفهومة جيداً، معتبراً أنه أمر "مقلق جداً". وتابع قائلاً "لهذا السبب، أشدد، تماماً كجيفري هينتون (الحائز أيضاً على جائزة نوبل الفيزياء)، على ضرورة فهم أفضل، متوقفاً أن قدرات تتجاوز تلك التي يمتلك تخيلها الآن" ستظهر في هذا المجال.

اعتبر العالم الأمريكي جون هوبفيلد الذي نال جائزة نوبل الفيزياء لإبحاثه الرائدة في مجال الذكاء الاصطناعي أن التقدم التكنولوجي الأخير "مقلق جداً"، محذراً من كارثة محتملة إذا لم يتم ضبطه. ودعا البروفيسور الفخري في جامعة برينستون إلى فهم أفضل لكيفية عمل هذه الأنظمة توجهاً للحؤول دون خروجها عن نطاق السيطرة. وقال الباحث البالغ 91 عاماً في كلمة بالفيديو من

القهوة مفيدة لمرضى الذئبة الحمراء والروماتيزم

متابعة / المدى

والسكتات الدماغية، من الأسباب الرئيسية للوفاة على مستوى العالم. ومع ذلك، فإن مرضى الروماتيزم الالتهابي، مثل الذئبة الحمراء والتهاب المفاصل الروماتويدي، يواجهون هذه المخاطر بشكل أكبر؛ بسبب الأمراض نفسها وبعض العلاجات المستخدمة، لا سيما مشتقات الكورتيزون. وحتى الآن، كانت توصيات الأطباء للحد من هذه المخاطر الوعائية تركز أساساً على تجنب عوامل الخطر، مثل وقف اللتهابات، وتقليل استخدام أدوية الكورتيزون، بالإضافة إلى التوصيات التقليدية مثل عدم التدخين، وخفض مستويات الكوليسترول، والسيطرة على ضغط الدم المرتفع. لكن الباحثين يرون أن المرضى قد

أفادت دراسة إيطالية بأن تناول الكافيين في القهوة والشاي والكافو قد يحسن من صحة القلب والأوعية الدموية لدى مرضى الذئبة الحمراء والروماتيزم. وأوضح الباحثون في جامعة "ساينز"، روما، أن النتائج يمكن أن تؤثر إيجابياً في نوعية حياة المرضى، مما يسمح لهم بتحسين صحتهم من خلال خيارات غذائية بسيطة وملائمة، وفق النتائج المنشورة، الخالفاً، في دورية "Rheumatology". وتعد أمراض الأوعية الدموية، مثل تلف الشرايين، وما ينجم عنها من مضاعفات مثل النوبات القلبية

ماجدة الرومي عن لبنان: الألم أكبر من أن يُحتمل

متابعة / المدى

أعلنت المطربة اللبنانية ماجدة الرومي تأجيل حفلاتها التي كانت مقررة على جدول حفلات دار الأوبرا السلطانية في سلطنة عُمان، تضامناً مع وطنها لبنان الذي يواجه مأساة أكبر من أن تتسع لها المشاعر حسب وصفها. وأضافت ماجدة الرومي في بيان رسمي صادر عن مكتبها الصحفي: لما كان الألم أكبر من أن يُحتمل، والمأساة أكبر من أن تتسع لها المشاعر، قررت السيدة ماجدة الرومي تأجيل حفلاتها التي كانت مقررة على جدول حفلات دار الأوبرا السلطانية في سلطنة عُمان بتاريخ 17 و 18 و 19 تشرين الأول/أكتوبر 2024. متمنية أن تعود بشائر المحن المتركمة على لبنان الحبيب، وتكون لنا حياة أفضل وأجمل. واختتمت بيانها قائلة: السلام على وطننا العربي، وأن يكون الله معنا، ليخرجنا من هذه المحن المتركمة على لبنان الحبيب، وتكون لنا حياة أفضل وأجمل، نستحقها ويستحقها كل إنسان يؤمن بالمحبة والسلام.



بيت المدى يستذكر رائد المسرح سامي عبد الحميد



يقدم بيت المدى بثقافة والفنون حفل استذكار للفنان الراحل الكبير سامي عبد الحميد بمناسبة مرور خمسة أعوام على رحيله.. الفعالية يشارك بها عدد من الفنانين وتلامذة الراحل حيث يقدمون شهادتهم عن واحد من أبرز رجال الحركة الفنية في العراق.. تقام الفعالية يوم غد الجمعة الساعة الحادية عشرة في بيت المدى شارع المتنبى.

نوبل الكيمياء لثلاثة باحثين عن أعمالهم بشأن تركيبة البروتينات والتنبؤ بنيتها

متابعة / المدى



شبه المستحيل المتمثل في بناء بروتينات جديدة تماماً. وتتكون البروتينات عموماً من 20 حمضاً أمينياً مختلفاً. وفي عام 2023، نجح بيكر بالاعتماد على هذه العناصر المكونة للحياة، في تكوين بروتين جديد يختلف عن كل البروتينات الموجودة. وردا على سؤال من لجنة نوبل، قال بيكر إنه يشعر بالحماس والشفرة الكبيرين. وأوضح "كنت نائماً عندما رن الهاتف، فريدت وتلقينا الخبر، ثم بدأت زوجتي بالصراخ". من جانبها، يتولى ديميس هاسابيس البالغ 48 عاماً، وجون جامير المولود عام 1985، إدارة شركة "غوغل ديبمايند" Google DeepMind. وقد طوروا سنة 2020 نموذج ذكاء اصطناعي يسمى "ألفا فولد" AlphaFold لتحديد بنية البروتينات. وأكدت لجنة نوبل أن "باحثين يحاولون منذ سبعينات القرن العشرين التنبؤ بتركيبة البروتينات من خلال أحماضها الأمينية، لكن هذه المهمة كانت صعبة للغاية". وأضافت "بمساعدة هذا الذكاء

وقال رئيس لجنة نوبل هاينز لينكه إن "أحد الاكتشافات التي كوفئت هذا العام يتعلق بالبناء المذهل للبروتينات. والأخر يحقق حلما عمره 50 عاماً يتمثل في التنبؤ ببنية البروتينات من تسلسل الأحماض الأمينية. وهذا الاكتشافان يفتحان احتمالات واسعة". وأوضحت اللجنة أن بيكر "حقق الإنجاز

بشكل أفضل وإنشاء صور للإنزيمات التي يمكنها تفكيك البلاستيك". وقد نجح ديميس هاسابيس وجون جامير اللذان يديران شركة "غوغل ديبمايند" Google Deepmind، في تطوير نموذج ذكاء اصطناعي لحل مشكلة عمرها 50 عاماً تتمثل في التنبؤ بالهيكل المعقد للبروتينات".

منحت جائزة نوبل في الكيمياء لعام 2024 الأربعة للأميركي ديفيد بيكر منافسة مع البريطاني ديميس هاسابيس والأميركي جون جامير، تقديراً لكشفهم أسرار البروتينات بالاعتماد على الذكاء الاصطناعي وعلوم الكمبيوتر. وأشادت لجنة الجائزة خلال الإعلان عن الفائزين في العاصمة السويدية ستوكهولم، بهؤلاء الباحثين الذين نجحوا "في فك رموز هياكل البروتين المذهلة"، وابتكشافاتهم التي تقدم إمكانات هائلة".

وحصل ديفيد بيكر، عالم الكيمياء الحيوية البالغ 62 عاماً، على الجائزة تقديراً لـ "تصميم البروتين الحاسوبي"، فيما حصل ديميس هاسابيس وجون جامير على المكافأة المرموقة تقديراً لعلمهما في التنبؤ ببنية البروتين عبر الذكاء الاصطناعي، وفق بيان اللجنة. وأضافت اللجنة من بين عدد لا يحصى من التطبيقات العلمية، بات في إمكان الباحثين فهم مقاومة المضادات الحيوية